

التشكيل بالعجين في ركن الفن

إعداد معلمات المستوى الأول والثاني والثالث:

* نجلاء الطويل * نوره الدريس * البنشري
* داليا النخيلي * افواز * أمينة
* السحبتاوي * ندى * المسعودي



أهمية التشكيل بالعجين في ركن الفن وتأثيره النفسي على الأطفال من عمر ٣-٦ سنوات:

المقدمة:

التعبير الفني سمة من سمات الإنسان من خلاله يعبر عن أفكاره وانفعالاته وأحاسيسه وهو في جملته فعل سلوكي يمس الجانب التعبيري يمكن ترجمته في أشكال كثيرة متنوعة، وتزداد أهمية العناية بتعبيرات الأطفال الفنية من كون الطفولة لها أهميتها في بناء المجتمع وتحقيق تواصل الأجيال.

وتبين عزة عبد الفتاح أن التعبير الفني يتيح للأطفال طرقا متعددة للتواصل المرئي، ودراسة الفنون واشتراك الأطفال في أنشطة الفنون يُمكن الأطفال من تعلم أن أساليب التعبير عن المشاعر والأفكار هي من الأشياء المميزة للسلوك الإنساني كما أنه من الهام أن يتعلم الأطفال أن الخيال والأصالة هي مصادر متجددة تشكل التفكير الإنساني الرفيع المستوى.

والأطفال يظهرون ميلا طبيعيا نحو الفن إذا ما توافرت الفرص الغنية في بيئتهم. والفن مثل اللغة هو وسيلة اتصال ووسيلة للتعبير بالنسبة للأطفال الصغار وهو مرئي أكثر منه لفظي ويتضمن عناصر الخط، الشكل، اللون، والملمس بدلا من الكلمات ولأن الأطفال لديهم دافع فطري نحو التواصل فلذلك يعملون باستمرار على تنمية هذه القدرة في كل المناسبات الممكنة. والأطفال إذا ما أعطوا خامات متنوعة بالإضافة إلى الحرية والوقت الكافي لاكتشاف كيف تعمل هذه الخامات فإن الأطفال سوف يعلمون أنفسهم مهارات الفنون التي يحتاجونها لكي يواصلوا ما يريدون أن ينقلوه. وعلى هذا فإن أنشطة الفنون تنتمي أكثر إلى بيئة التعليم ذاتي التوجيه بقدر ما يتذكر البالغون أن الأطفال يشتركون في عملية تعليمية أكثر من كونهم مشتركين في ابتكار منتج فني فمعظم الأطفال بدءا من سن الثالثة والرابعة حينما يقفون على الحامل الخاص بالرسم وبيدؤون في عمل تخطيطاتهم فإنهم يكتشفون الأدوات وإمكانات استخدامها، أكثر من كونهم يحاولون رسم صورة معينة. وباكتسابهم التحكم في هذه الأدوات، فإنهم بيدؤون في الانتقال إلى مرحلة التحكم وفيها يكررون أشكالا معينة (خطوط رأسية-دوائر) مرارا وتكرارا وذلك لاكتساب مزيد من التحكم. وفي النهاية يصل بعض الأطفال وليس كلهم إلى مرحلة المعاني وبيدؤون في رسم الصور والأشكال المعروفة (عبد الفتاح، ١٤٣٠: ٣٠٥).

وتشير منال الهندي إلى أن الفن التشكيلي يلعب دورا هاما في تربية الطفل من الناحية الوجدانية، ونعني بالتربية الوجدانية أن حساسية الفرد تنمو للدرجة التي تجعله يستجيب استجابة انفعالية للمؤثرات ذات الطابع الجمالي المحيط به ، وقد تنمو هذه الناحية الوجدانية بممارسة الفن ولذلك يجب أن نعلم أطفالنا منذ الصغر ارتياد المتاحف والمعارض وتعليمهم كيف

يتذوقوا الأعمال الفنية ويتفهموا بعض القيم الجمالية فالقدرات الفنية للطفل يمكن استثمارها إبداعيا من خلال الممارسات الجمالية في مجالات الفن التشكيلي المختلفة من رسم ،تشكيل، طباعة،نحت ، وخزف(الهندي،٢٠٠٨: ٩).

ويعتبر التشكيل بالعجين أو ما تسميه بعض الأدبيات للعب بالعجين أحد أهم أنواع رسوم الأطفال والتي تلعب دورا كبيرا في تنمية جوانب النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يجد الأطفال متعة كبيرة في اللعب بالأنواع المختلفة من العجائن مثل عجائن الملح وعجائن الورق المضغوط أو المخشن والطين الأسواني وعجينة الخميرة والعجينة الرخوة ومختلف المنتجات المتوافرة تجاريا بالأسواق وجميع هذه المواد سهلة التشكيل ومفيدة لتنمية المهارات الحركية الدقيقة والنمو النفسي لدى الطفل(نيمون وآخرون،٢٠٠٤: ١٠٤).

وإذا ما أردنا أن نربط بين التشكيل بالعجين وتأثيره النفسي في علاج بعض المشكلات النفسية والسلوكية التي قد يتعرض لها الطفل في فترة الطفولة المبكرة من عمر (٣-٦)سنوات يجب الإشارة ابتداء إلى أن هناك عوامل تؤثر على التعبير الفني المجسم أو الذي يقوم على أساس التشكيل بالعجين منها على سبيل المثال النمو العقلي (الذكاء) ومفهوم الذات والشخصية فقد أصبح من الأمور البديهية علاقة السمات العقلية بوجود اختلافات كمية ونوعية بين الأفراد في سلوكهم المتنوع فالذكاء مثلا له علاقة بالنجاح الدراسي والتكيف الاجتماعي والعمل الوظيفي ،كما أن له علاقة أو بالأصح يمكن الكشف عن عينات أخرى من السلوك الإنساني كمفهوم الذات والشخصية والرسم في هذه الممارسات عامل من عوامل الإسقاط الذي يوفر للباحث فرصة فهم المفحوص الذي يقوم بدراسته أو علاجه(حسن،٢٠٠٩: ٣٠٦).

وفي دراسة أخرى قام بها "مصطفى عبد العزيز"على أطفال المرحلة الابتدائية وما قبلها (لرياض الأطفال)أظهرت النتائج الخاصة بالتعبير الفني المجسم عن مقدار من التعلم أكثر لصالح الأطفال ذوي الذكاء المرتفع فعلى سبيل المثال نجدهم ينجحون في إيجاد العلاقات الواضحة والبسيطة التي تؤدي إلى المعنى في حين يتميز أغلب الأطفال أصحاب الذكاء المنخفض بعمل علاقات لا تؤدي إلى المعنى.وبينما نجد أغلب الأطفال من ذوي الذكاء المرتفع قادرين على عمل الملامس التي تجمع بين الخشونة والنعومة نجد الأطفال ذوي الذكاء المنخفض تغلب على ملامس أشكالهم الخشونة وبينما نجد الأطفال ذوي الذكاء المرتفع قادرين على عمل الأشكال المجسمة القائمة "كما هي مألوفة في الواقع"تجد أغلب الأطفال ذوي الذكاء المنخفض يضعون عناصرهم في شكل مجسم نائم "يختلف عما هو مألوف في الواقع"وهكذا يمكن مناقشة باقي النتائج في ضوء تفوق أصحاب الذكاء المرتفع مما يدفعنا إلى التفكير في عمل اختبار الذكاء الفني في مجال التعبير المجسم شبيه باختبار رسم الرجل للذكاء وشبيه أيضا بما قام به الباحثون في مجال فني آخر هو التربية الموسيقية(حسن،٢٠٠٩: ٣٠٧-٣٠٨)

ومن المؤكد بأن عدم التكيف المدرسي للطفل داخل الروضة على سبيل المثال قد يكون سببه الأسرة وصراعاتها فيأتي الطفل إلى المدرسة ومعه مشاكله التي تسبب له القلق والتوتر وعدم التركيز أو عدم الرغبة في التعبير الفني فالأمان الأسري يؤثر

على التوازن النفسي للطفل وبالتالي على عمله المدرسي وعلينا أن نتبين تأثير هذا العامل البيئي على تكيف الطفل داخل حجرة التربية الفنية.

وهذا هو الأساس الذي يستند عليه بحثنا وهو أننا ومن خلال ركن الفن (كيف يمكن من خلال إشراك الأطفال في أنشطة التشكيل بالعجين في علاج أو الحد من بعض المشكلات النفسية مثل طفل لديه عادة المقاطعة (عدم احترام الدور) ، و(الاعتداء على الفتيات) من الأطفال ممن لديهم شعر ناعم وطويل ، طفل يتعامل بعنف(دائم التصادم مع أصحابه جسديا ولفظيا...)

أهمية البحث:

نرى أن هذا البحث يستمد أهميته من أنه جديد في مجاله وحسب علمنا وحسب زيارتنا للعديد من المكتبات العامة والخاصة فلم يقدم حتى الآن بحث بالعربية بهذا العنوان ، فعلى الرغم من وجود أبحاث تتناول رسوم الأطفال والتعبير الفني وهي كثيرة إلا أن التركيز على العجين وماله من أهميه في تطوير هذه المرحلة العمرية من ناحية وعلى الربط بين التشكيل بالعجين وعلاج المشكلات النفسية عند الأطفال (عدم احترام الدور ، والاعتداء على الفتيات من الأطفال ممن لديهم شعر ناعم وطويل ، طفل دائم الاعتداء على زملائه جسديا ولفظيا)لم يحظ بالاهتمام الكافي في دراساتنا العربية لذا سنحاول أن نبذل قصارى جهدنا في إتمام هذا البحث.

منهج الدراسة:

إن المنهج الذي اخترناه لهذا البحث من المنهج الوصفي التحليلي فهو يستقري المصادر والمراجع ويصفها ويحللها لنخلص من خلالها إلى الأهداف الرئيسية لهذا البحث وتتنوع المصادر لتشمل مصادر تناولت رياض الأطفال ومصادر تناولت رسوم الأطفال بجانب كتب ومقالات باللغة الإنجليزية والعربية وكذلك دراسات إضافية إلى استخدام منهج دراسة الحالة الذي يعتمد على تطبيق فنية التشكيل بالعجين واستخدامات مع ثلاث دراسات بعينها لإثبات أن التشكيل بالعجين يخلق حالة من التعبير الفني والتفيسي عن المشاعر المكبوتة وليعزز ذلك في علاج بعض المشكلات النفسية.

الإطار النظري للدراسة: يشمل الإطار النظري ما يلي:

أولاً: مقدمة عن العجين:

يعتبر العجين من أنسب الخامات فهو أول خامة يستخدمها الطفل من قديم الزمن ويبدع فيها ويقلد بالعجين أعمال ونماذج نفذت أمامه فالعجين موجودة في المنزل قبل أن يكون في المدرسة فلذلك قد يلاحظ الطفل طريقة صنعها والتغيرات التي تطرأ عليها ومن ثم يتذوقها وأيضا يعتبر العجين من أول الأدوات التي تقدم للطفل لتدريب وتمارين عضلاته الصغرى ليتمكن مستقبلا من التحكم في عضلاته وأيضا يعتبر العجين من أرخص وأكثر الخامات توفرا في أي مكان ، وهناك نوعين من العجين الأول منه على شكل مسحوق قادم من صخور بعض الجبال،والآخر من العجائن الجاهزه (الصلصال) والعجائن المصنعة في المنزل وقد يناسب الأطفال في بداية أعمارهم النوع الثالث أو الثاني المخلوط بطبقة شمعية تعطي له قواما مرنا بحيث لا يقبل الجفاف وهو لا يحتاج أثناء التشكيل إلى خلطه بالماء،كما يساعد عدم جفافه في إعادة تشكيله أكثر من مرة،وهو يباع على شكل مكعبات أو متوازي مستطيلات ، مغلقة وبألوان متنوعة، أما النوع الأول فنقصد به الطين الأسواني الذي يرد إلينا على شكل مسحوق يجهز بتقنية وخلطه بالماء حتى يصبح قوامه قابلا للتشكيل وتركيبه الكيميائي "سلكات الألومنيا المائية

لماذا الطفل يميل إلى اللعب بالعجين (حسن،٢٠٠٩: ٢٢٠-٢٢١)

- أن هناك أفكار كثيرة يمكن للطفل تنفيذها بالعجين بسهولة أفضل من تنفيذها بالألوان أو الخطوط.
- أن العجين يتيح للطفل فرصة تغيير أفكاره ومفاهيمه وأشكاله عن طريق الحذف والإضافة الأمر الذي يصعب إذا استخدم الطفل الألوان ، فهو لا يستطيع في هذه الحالة القيام بالتغيرات التي يريدها لكي تبدو اللوحة كما يريد.
- إن آثار الأصابع والأدوات التي يستخدمها الطفل أثناء تعبيره المجسم بالعجين تترك سطوحا خشنة وأخرى ناعمة مما يؤثر في قيمته الجمالية.
- تتنوع طرق التشكيل بالعجين لكي يتناسب مع الأعمار الزمنية المختلفة فهناك طريقة الضغط باليدين وهناك استخدام الأدوات والخامات بالإضافة إلى إمكانية حرق الطين أو تجفيفه والاحتفاظ بالشكل في حالة صلابة.

ثانياً: ما الهدف من وضع العجين في ركن الفن للأطفال؟

لركن الفن يعني بأنشطة الفن التعبيري التي تعتبر أساسية في تربية الطفل وتعلمه في هذه المرحلة السنية للكثير من المفاهيم والمهارات لإكساب الطفل للشعور بالراحة النفسية .

ويمكن تحديد الأهداف على النحو التالي: (حسن، ٢٠٠٩: ٢٢٥)

١- الإحساس باللمس:

إن وجود خامات متعددة في أعمال التعبير الفني بالعجين تحث الأصابع على اللمس وليس سطح العمل المجسم الخارجي وحده هو الذي يدعونا إلى هذا الإحساس بل هي خطوطه الخارجية التي يتكون منها شكله.

٢- الإحساس بالتوازن:

الإحساس بالتوازن يجذبنا للعمل المجسم (بالعجين)، وخصوصاً في العالم المعاصر مع أن هذا الإحساس موجود أيضاً عند تذوقنا لفن العمارة، وفن التصوير .

٣- الإحساس بالحركة:

العمل المجسم في العالم المعاصر تكاد تكون غاياته الحركة لذاتها، أي أن العمل المجسم بالعجين اليوم هو تجسيد لفكرة الحركة التي تنقلنا بصرياً ومادياً إلى فراغات أخرى وتعطينا الإحساس بالحركة بالإضافة إلى الإحساسات السابقة كالإحساس بالتوازن.

٤- تجدد الأحاسيس المرئية للشكل واللون:

يتجدد إحساسنا برؤية الشكل واللون عندما ندور حول العمل الفني المجسم بهدف رؤيته من جميع زواياه، وذلك بسبب التنوع والتغيير اللانهائي الذي تحدثه الخطوط الخارجية للعمل الفني المجسم بالعجين.

ثالثاً: أهمية العجين للطفل في ركن الفن من سن (٣-٦) سنوات :

إن مؤثرات التشكيل بالعجين لها أهمية كبرى في مراحل العمر الزمنية المختلفة حيث ترجع أهمية التشكيل بالعجين إلى

-:

١- أنه احد أنواع الممارسات للتعبير الفني للأطفال

٢- أنه أحد الوسائل التي تساعد الطفل في عملية التوافق بين وظيفة الإبصار وحركات الأصابع

٣- يساعد التشكيل بالعجين على التحكم في العضلات وتمارينها للحركات الدقيقة التي تتطلب سيطرة على العضلات

التفصيلية وللوصول إلى ذلك نوفر للطفل قبل المدرسة أدوات التعبير الفني مثل العجين وخاماته بما يتناسب مع قدراته

الجسمية والعقلية حتى يتضح لديه التوافق بين وظيفة الإبصار وحركات الأصابع وحتى يصبح بمقدوره أن يتحكم في العضلات التفصيلية.

٤- وسيلة لإشباع دوافع الطفل النفسية ، الإدراكية ، التعبيرية في هذه الفترة عند تقديم الخامات مثل العجين .

٥- تدريب الطفل على إدراك الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة أي الأشكال المجسمة بالإضافة إلى ما قد يتدرب عليه من إدراك للأشكال ذات البعدين كالصور والرسوم، وأهمية ذلك ترجع إلى "أن الغالبية العظمى من الناس يكونون عميان أشكال أكثر منهم عميان ألوان، والطفل يتعلم منذ البداية تمييز الأشكال ذات البعدين وهي لا تقدر تماما المسافة والأعماق .

٦- أن العمل بالعجين عمل يدوي فمن خلاله يستطيع الطفل أن يكتسب بعض الخبرات فتعويد الناشئ على ممارسة الأعمال اليدوية واكتساب المهارات العملية تعاونه على تفهم الكثير من الأدوات والوسائل والأشياء المادية التي يستخدمها كل يوم وكيفية صنعها وطريقة تسييرها مما ينمي فيه قدرة التعامل مع الأشياء والمواد وهي كثيرا ما تأتي بنتائج نافعة في الحياة فضلا عما تسهم به هذه التربية العملية في تعلم أصول حرفة تنفع الدارس أو تجعله أكثر تفهما لدراسته التالية ذات الصلة بما اكتسبه من مهارة يدوية هذا بالإضافة إلى ما يغرسه ذلك الفرع من فروع التربية في نفوس الناشئ من احترام للعمل اليدوي. (حسن، ٢٠٠٩: ٢٢٦-٢٢٧):

رابعاً: ما دور التشكيل بالعجين في نمو الأطفال:-

خصائص نمو الأطفال من ٣-٦ سنوات وما يقدمه التشكيل بالعجين لهذه الخصائص:-

١- النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة :

العجين من أول الخامات و أسهلها فهو يساعد على تطوير وتدريب العضلات الصغرى فمن خلال تقديم العجين للطفل نحقق هدف تنمية النمو الحركي لما له من خاصية سهولة في التحكم بمسكه والتشكيل به فهو الخطوة الأولى للتدريب على التحكم في :- (مسك القلم - القص.....)

النمو الحركي في أول المرحلة ينحصر في نشاط العضلات الكبيرة وبعد ذلك وبالتدريج يسيطر الطفل على حركاته كما يسيطر على عضلاته الصغيرة بفضل التدريب المتقدم نحو النضج ويبدأ ظهور هذا في العام الرابع ويتقدم نمو الطفل الحركي يستطيع أن يسيطر على عضلاته الصغيرة ولهذا يمكن أن يقدم له في ذلك الوقت العجين والتدرج بأدواته من السهل إلى الصعب بما يتناسب مع قدراته الجسمية حتى يكتمل التأزر بين وظيفة الإبصار وحركات الأصابع وهو نوع من التأزر الحسي الحركي .

في(٥سنوات)يمكن للطفل تقليد رسوم أو يشكل بعض الأشكال باستعمال"طين الصلصال" لأنه عامة يميل الطفل في هذه الفترة إلى كل صنوف النشاط اليدوي والعبث بمختلف المواد من طين صلصال وعجين والملاحظ أن الطفل في تعلمه هذه الأعمال يسهل عليه في بادئ الأمر الاتجاه العكسي فهو يفرط حبات العقد قبل أن يتعلم نظمها ويهدم الأشياء قبل أن يستطيع بناءها أو تركيبها .(مصطفى،٢٠٠٩: ١٨).

٢- النمو العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة :

ما أجمل استخدام العجين لتنمية المهارة العقلية فهو يفتح مجال للسؤال كيف صنعنا العجين ؟ ماذا صنعنا من العجين ؟ لو مزجنا لونين ماذا يحصل؟ ماذا عملت بالعجين؟

فهذه المرحلة "مرحلة السؤال"فما أكثر أسئلة الطفل في هذه المرحلة أنك تسمع منه دائما:ماذا؟لماذا؟متى؟أين؟كيف؟من؟ ويلاحظ في هذه المرحلة أن الطفل يكتسب معلوماته عن العالم الخارجي عن طريق حواسه وخاصة الإبصار والسمع واللمس وكثيرا ما يستخدم حواسه دون غرض آخر.

كما يلاحظ في هذه المرحلة أن الطفل يدرك الحجم والشكل واللون والمساحة ويزداد الإدراك البصري له بالتدرج ،ويتبع هذا ولع الطفل بمزاولة مهاراته الإدراكية الحسية الجديدة في مزج الألوان وتكوين مختلف الأحجام.

(مصطفى،٢٠٠٩: ١٨-١٩).

ويتعلم الطفل في هذه السن عن طريق العمل فأثناء العمل بالعجين أجدى من تعلمه عن طريق التلقين والشرح وقد استغل علماء النفس ذلك في تصميم اختبارات عملية لقياس ذكاء الأطفال.

وحل المشكلات بالنسبة للطفل في هذه المرحلة يعتمد على المحاولات الفعلية فهو يخطئ ويهتدي إلى الحل أي عن طريق المحاولة والخطأ (Trial and error) ولا تخلو هذه الطريقة من قدرة على الفهم insight ولكنه فهم يقل عن مثيله عند الكبار حيث لا يأتي الكبار حركات عشوائية بل يرسمون خطة ذهنية قبل العمل ولهذا يتفوق الأطفال الأذكيا بسبب ما لديهم من قدرة أكبر عن تخيل الحل قبل التصرف التجريبي.

٣- النمو الانفعالي:

للعجين دور فعال للتنفيس عن الانفعالات فمن خلال العجن والطرق والضغط يتمكن الطفل من التنفيس عن انفعالاته (الفرح

- الحزن) وأيضا من خلال التشكيل بالعجين تتضح انفعالاته من حيث ما يختاره من ألوان والأشكال ورموز بالعجين.

فيتميز طفل ما قبل المدرسة بكثرة انفعالاته ويظهر ذلك في استجاباتهم الانفعالية التي تحملها الرموز التي يقومون بتنفيذها أثناء التعبير الفني حتى ولو لم يفصح الأطفال عن مشاعرهم فهم ينقلونها بأساليبهم المميزة يختارون العناصر ويؤكدون ويهملون الأخرى (الهندي، ٢٠٠٨: ٨٣).

وتتضح فكرة الزمن بالتدرج حوالي سن (٤) وهنا يبدأ الطفل يفهم أن التأجيل والحرمان أمران مختلفان وفي نفس الوقت تخضع انفعالات الطفل المشتتة الهوجاء لتنظيم جديد، إذ تنتظم في وحدات هي العواطف التي تكسب الحياة الوجدانية قدرا من التناسق والدوام والثبات.

جدول رقم (١) يوضح عمليات التنمية وفق مفهوم التعليم المتكامل

المعرفية	الوجدانية	الناحية الجمالية
- تنمية عمليات التفكير (الملاحظة-التذكر-المقارنة- التصنيف-التعميم-التركيب- التقويم).	- تنمية مفهوم ذات إيجابي واقعي. - تقبل المشاعر والتعبير عنها بشكل مقبول اجتماعيا. - التعامل مع التغيرات.	- تنمية الوعي الحسي. - التخيل والتصور. - الاستكشاف: عند خلط الألوان يكشف النتائج، أو استخدام القوالب.
- بناء المعرفة.	- تنمية مهارات اتخاذ القرار.	- الابتكار: ابتكار أشكال من العجين
- تنمية مهارات التعرف على الأشياء: عند خلط مواد العجين أمامه	- تقبل التحدي. - تنمية الإحساس بالاستقلال: عندما ينفذ عملة بعيدا	- التجاوب: مع حركات يده وأفكاره أثناء العمل - التفسير: يفسر لماذا نتج من خلط الخامات بالعجين مثلا
- اكتساب الحقائق (المعارف)	- الشعور بالفخر بالإنجازات : بوضع لوحة خاصة بأعمال العجين - الاستمتاع بالحياة والتعلم.	- تنمية الوعي الناقد: ينقد ويتقبل النقد عند الانتهاء من العمل وعرضه على أصحابه - التعبير شتى الأشكال.

(الناشف، ٢٠٠٣: ٤١)

خامسا: مراحل تطور الفن الأطفال حسب السن (٣-٦) سنوات:

يوضح لونييلد بعض مراحل تطور الفن الأطفال والتقسيمات للصفات الفنية لكل مرحلة بما فيها الصفات الفنية للتشكيل
بالعجين: (يحيى وعبيد، ٢٠٠٧: ٢٨٤).

• التقسيمات للصفات الفنية لكل مرحلة بما فيها الصفات الفنية للتشكيل بالعجين

أ- مرحلة التخطيط: وتبدأ من ثلاث إلى أربع سنوات:-

١- التخطيط الغير منظم: (يوسف، ١٩٩٥: ١٣-١٤):

للعجين دور كبير في هذه المرحلة فيبدأ الطفل بطريق الصدفة تعبيره الفني ببعض تشكيلاته الغير منتظمة وهي تعبر عن إحساسات الطفل العضلية والجسمانية ، كما أن إدراكه عن تشكيل الأشخاص إدراك ناقص (مثلا: يشكل بالعجين أشكال غير منتظمة ويسمها أشخاصا)

٢ - التخطيط المنظم:

ينمو الطفل تدريجيا بعد فترة من الزمن فنحاول وضع وتغيير الخامات والأدوات المستخدمة في العجين لنلاحظ أن تخطيطه وتشكيلاته الغير منتظمة تأخذ مظهرا نظاميا ،إما تخطيطا وتشكيلا اسطواني أو رأسيا أو مائلا ،ويرجع بعض الباحثين أن ذلك يرجع إلى إدراك الطفل للعلاقة بين حركات اليد وبين أثر هذه الحركات على أشكال العجين ،أما إدراكه للون إدراك ذاتي استمتاعى .

٣- التخطيط الدائري:

في سن الثالثة تقريبا ينمو هذا التخطيط تبعاً للنمو العام للطفل فيشكل الطفل أشكال شبه دائرية ويرجع ذلك إلى سيطرة الطفل على عضلاته واستخدام عضلاتي الكتف والساعد وقدرته على حركة ذراعه نوعا ما، ويظل إدراك الطفل بالنسبة لتشكيل الأشخاص إدراك ناقص.

٤- التسمية:

حوالي سن الرابعة يتحول تعبير الطفل من الإحساسات الجسمانية العضلية إلى خيال فكري ومظهر هذا الخيال الفكري عبارة عن رموز يطلق عليها الطفل أسماء، كأن يشكل الطفل شكل اسطواني ويقول هذا بابا أو ماما ،فتشكل الأشخاص بالنسبة لهذا الطفل عبارة عن رموز أو مدركات خيالية تعرف عن طريق التسمية،أما عن إدراكه عن القريب والبعيد فلا تخرج عن كونه إدراكه خياليا .

ب- مرحلة تحضير المدرك الشكلي من (٤-٧)سنوات:-

الصفات الفنية: (يوسف، ١٩٩٥: ١٥):

إن النمو الذي طرأ على هذا الطفل له أثره في تعبيره الفني فبعد ما كانت رموزه خيالية ندركها عن طريق التسمية أصبحت بفضل نشاطه الحركي المتنوع والمستمر رموزا تتميز بالتنوع الكثير ، وأيضاً بفضل إدراكه العقلي أصبحت رموزه تعتمد نوعا ما على التفكير المستمد من الواقع.

فإذا ما عبر طفل هذه المرحلة عن الأشخاص فإن رسومه و تشكيلاته بالعجين تتميز بالأشكال الشبه هندسية، كأن يشكل الرأس عبارة عن دائرة والأرجل والأذرع عبارة عن متوازي مستطيلات أو اسطوانة مستقيمة مصنوعة من العجين، وهذه

التشكيلات تعتمد على معلومات الطفل وقيمتها بالنسبة له أثناء عملية التعبير، وحين يشكل بالصلصال يستخدم يديه ككل لعدم قدرته في هذا السن على استخدام أصابعه في التشكيل كما أنه يستطيع أن يستخدم أدوات العجين ذات التفاصيل وذات الملامح الدقيقة للأعمال الخاصة بالتشكيل التي تحتاج إلى قدرة ومهارة خاصة فيمكنه التعامل مع الطين المحروق وعمل العقود من عجينة السيراميك مثلا.

العلاج بالعجين

سادسا: ما مفهوم العلاج بالصلصال؟

الصلصال مادة تشكيلية لدنة ومرنة وسهلة التشكيل ،تعددت أنواعها وألوانها فمنها الطبيعي والصناعي ، وهي مادة محببة لدى الكثير من الناس ويبتغى الفنانون في إنتاج أعمال فنية غاية في الجمال ويستعملها المعلمون في المراحل الدراسية العامة لما لها من طوعية وقرب من الأطفال فينتجوا منها الكثير من الأعمال الجمالية.

وفي العلاج بالفن التشكيلي نرى الصلصال يحتل مكانة عالية في الاستعمال بين مجالات التشكيل الفني العلاجي؛ إذ لاحظنا فائدتها النفسية والجسمية على مرضى من مختلف الفئات.

وقد أوضحت دراسة فكتوريا خان (١٩٨٨م)مدى إسهام الخزف والصلصال في تنمية الناحية الانفعالية والجمالية والحركية لدى مجموعة مختلفة من الفئات الخاصة الذين تراوحت أعمارهم من ٦-٨ سنوات؛ حيث أشارت نتائج دراستها إلى تعديل السلوكيات السلبية لدى أفراد العينة (اليامي، ٢٠٠٨: ٣٢).

• من الناحية الانفعالية:-

فخبرات المعالجين بالفن التشكيلي بمختلف الفئات تكرر استعمال الصلصال في تفرغ الغضب بوصفه مادة آمنة من الممكن للفرد أن يستعملها كرمز لما يغضبه ومن ثم يعبر عن انفعالاته عبر تلك المادة مما قد يعود عليه بفائدة التأقلم مع غضبه بدلا من كبت تلك الانفعالات والمشاعر أو التعبير عنها بشكل غير مقبول قد تكون له عواقبه الوخيمة.

• ومن الناحية اللفظية والخيال:-

أحد النشاطات التي نستعملها كثيرا في مجال الصلصال هو التفاعل الخيالي وأحيانا اللفظي من خلال قطعة العجين التي تعبرنا نفسها لتكون موضوع علاقة لتفاعل معها ونؤقلم أنفسنا لتستمر حياتنا من غير تعثر ونعبر من خلالها عن انفعالاتنا كيفما نشاء. وتبعاً لذلك فالعجين مادة مناسبة للتعبير عن الانفعالات بأشكال وأساليب مختلفة (اليامي، ٢٠٠٨: ٣٢).

• من الناحية البدنية :-

فالعجين مادة أثبتت أنها تنمي الناحية الحسية لما لها من خصائص حسية قلما تجدها متوفرة في خامة أخرى؛ حيث استعملها المعالجون بالفن التشكيلي في تحسين وتقوية عضلات اليدين والذراعين وتحسين الناحية الحسية والاستعضات

البصرية وغيرها مع عينات منها المرضى المصابين بالجلطات الدماغية وفاقد البصر والتخلف العقلي والتوحد وصعوبات التعلم وغيرهم(اليامي،٢٠٠٨: ٣٢-٣٣).

• لماذا يكون العلاج باللعب بالطين الصلصال فعال في علاج سلوك الأطفال

BY: TODD TRATNIK, MS, LCPC, LCCT

• العلاج باللعب لدي الأطفال هو عبارة عن تدخل طبي فعال إستخدمة العديد من المستشارين لسنوات عديدة تم استخدام العديد من الأساليب و الطرق في العلاج باللعب و التي تبدأ من اللعب الحر و صولا إلي المشاريع المهيكلة التي تنتهي بنجاح علاجي كبير.

• العلاج باللعب بالطين هو واحد من طرق العلاج باللعب حيث يستخدم الطين أو (Play Doh®) كأداة علاجية. آلاف من المعالجين الذين يستخدمون حاليا نظام المعالجة باللعب بالطين يمكنهم أن يشهدوا و يؤكدوا علي فائدة ومدى فاعلية هذه الوسيلة العلاجية الجديدة مع الأطفال.

السؤال : ما الذي يجعل إضافة الطين الصلصال في الركن أداة علاجية فعالة مع الأطفال؟

للإجابة على هذا السؤال يجب :

أولا:- أن نركز علي الأبحاث النفسية الاجتماعية الموجودة و ذلك لنعرف المزيد عن مدى تأثير الطين الصلصال على الأطفال مع ذكر بعض الأمثلة لذلك التأثير و النتائج الطبية الفعالة فهناك ثلاثة خطوات يجب أن نأخذهم في الاعتبار عند العمل مع الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة أو للإهمال أو للصدمة:-

- **الخطوة الأولى** هي خلق علاقة علاجية مع الطفل و الحفاظ عليها وذلك لان العلاج باللعب بالطين يعتبر أداة علاجية فعالة في كسب و في الحفاظ علي هذه العلاقة و التي تجعل الطفل يشارك باستمرار و بفاعلية في التقدم العلاجي.
- **الخطوة الثانية** هي تعميم موضوعات الطين الصلصالي علي حياة الطفل من خلال تحديد النقاط العلاجية من المشكلات المحددة من خلال استخدام الطين. شرح بول أر وايت **الخطوات الأولى الثانية بتفصيل رائع في كتابه " العلاج باللعب بالطين" دليل تطبيقات العلاج باللعب بالطين الصلصالي علي الأطفال** .

▪ **الخطوة الثالثة** تركيزنا سيكون عليها فهي من خطوات العلاج بالطين الصلصالي وهي إشراك الطفل في إدراك إعادة صياغة وإعادة تشكيل الأشياء المشوهة من خلال بيئتهم الاجتماعية.

ولكي نعرف لماذا يكون لطين الصلصال فاعلية مع الأطفال يجب أن نفهم جيدا عملية إعادة الصياغة المعرفية و أنساب و إسناد الشكل الذي شكله و تأثير التنافر المعرفي داخل الطفل.

(TODD TRATNIK, MS, LCPC, LCCT)

العلاج باللعب وفقا Tom McIntyre وهو مستشار سلوكي:

يمكن استخدام العجين لتحقيق هذه الدراسة يستخدم العلاج باللعب بشكل عام كوسيلة لعلاج الأطفال من:-

- الضغط النفسي و الصدمات و قد تم استخدامه بفاعلية مع الأطفال الذين لديهم مستوي فهم طبيعي من سن ثلاثة إلى ثمانية سنوات والذين يعانون من مشكلات اجتماعية كطلاق الوالدين أو تنافس الأخوة أو قرض الأظافر و التبول أثناء النوم أو الذين يعانون أيضا من القسوة و العدوانية و التخلف الاجتماعي و ضحايا الاعتداء. وتم أيضا استخدامه مع الأطفال الذين يحصلون علي تعليم خاص و التي تكون إعاقاتهم هي مصدر لقلقهم واضطرابهم النفسي.

فمن خلال اللعب ببعض المواد المعينة و كذلك بتوجيه من شخص يتفاعل مع الطفل بطريقة محددة يقوم الطفل بإخراج مشاعره المختبئة و يظهرها و بالتالي يتعامل معها و يواجهها. في الجانب النفسي علي المعلم أن يقبل بدون شروط أو تحكيمات أي شيء يفعله الطفل أو يقوله و لا يجب علي المعلم أن يظهر صدمته حيال ذلك ولا يمانح الطفل ولا يعظه أو يقول له أن سلوكه يعتبر غير صحيح أو مقبول و يجب أن يهيء جو للطفل بحيث يدرك أنه يمكنه أن يعبر عما يريد دون أن يُعاقب ، حتى في الجو الذي يباح فيه كل شيء يمكن أن تفرض بعض الحدود و القيود مثل القيود التي تُفرض عند تكسير الأشياء أو مهاجمة المعلم .

بعض علماء النفس و الاستشاريون و الاختصاصيون يرون لأن هذه الطريقة لا يجب أن تطبق إلا من خلالهم ، ربما لديهم الحق في ذلك لكن عندما يتطلب ذلك مدة طويلة من العلاج أو استشارة عميقة بالرغم من ذلك يستخدم مستشاري المدارس و الأخصائيين الاجتماعيين و النفسيين هذا الأسلوب في المدارس و يمكن تعديله بشكل مبسط ليستخدمه معلم المدرسة في الفصل

وذلك لتقليل المشاكل الموجودة في الفصل.(Tom McIntyre)

- **كيفية استخدام العلاج بالفن بما فيه اللعب بالتشكيل بالطين ؟**

- ١- قم باختيار الطفل الذي يحتاج إلى تعديل أو علاج باللعب(مثل طفل الدمج أو طفل لديه مشكلة في التحكم في العضلات الصغرى ، مشكلة سلوكية أو نفسية)
- ٢- حدد إذا ما كنت ستجلس معه في جلسة منفردة أو ستجلس بالقرب منه أثناء الفصل الدراسي أو أثناء فترة الاستراحة
- ٣- احضر أدوات الجلسة. الأشياء الموصي بها:
- أدوات مثل (طين ،صلصال، عجين ملون ،أدوات العجين ،أفلام رصاص، وغيرها).
- ٤- ضع الأشياء في مكان بحيث تجده في كل جلسة
- ٥- قابل الطفل وقدم له منطقة وحدود اللعب بالعجين
- ٦- عرف الطفل بحدود و مدة الجلسة (عادة تكون من ٣٠-٦٠ دقيقة)
- ٧- اسمح للطفل أن يختار ألون وأدوات التي سيستخدمها للتشكيل ولا تقترح عليه شيئاً أو عمل. إذا شاء الطفل أن يرحل قبل نهاية الجلسة فيسمح بذلك و بالرغم من ذلك فلا يسمح للطفل بالعودة في نفس اليوم و يتم إخباره بميعاد الجلسة القادمة.
- ٨- استخدم أسلوب " الانعكاس " (الإرشاد غير الموجهة) للإجابة علي تعليقات الطفل. إذا كان الطفل لا يتكلم فأن دورك سيتغير حيث أنك ستوصف ما يفعله الطفل.
ومن الملاحظ هنا أن العلاج بالفن والذي هو مدرسة لها أتباعها يطلق عليها اسم "العلاج الغير موجه" من أهم الوسائل العلاجية التي يعتمد عليها حالياً في المصحات العقلية ودور الاستشفاء النفسي بوصفه وسيلة تنفيسية، والعلاج بالفن أصبح في الحقيقة ميداناً واسعاً يشتمل على الفنون التشكيلية بأنواعها، فهناك صلة وطيدة بين التحليل النفسي وسائر المشكلات التي يمكن أن تتعكس من حالة المريض في العمل التشكيلي، فالتحليل النفسي يترجم المضمون كلما استطاع أن يكشف عن العلاقة العلمية بين الطاقة المكبوتة والشيء المعبر عنه، ويستطيع أن يتعرف على ما كبت كما يستطيع أن يعاون في إزاحة الحواجز والعقبات الداخلية التي تحد من النمو(النشال، ١٩٩٤ : ٢٩)
- ٩- قرب الانتهاء من وقت الجلسة عليك بإخبار الطفل بعدد الدقائق المتبقية
- ١٠- عند انتهاء الوقت قل للطفل بنفس الطريقة : " أنتهي وقتنا لهذا اليوم و سوف نتوقف إلي هنا اليوم عليك بإعادة الألعاب وسوف نجدهم عند عودتنا مرة أخرى".
- ١١- اخبره بميعاد الجلسة القادمة. (Tom McIntyre مستشار سلوكي)

العلاج باللعب بالطين (التطبيق الطبي للعلاج باللعب بالطين علي الأطفال).

العلاج باللعب هو الاتصال بالأطفال من خلال الألعاب و الدمى و العرائس و الرسوم و السيارات و بالطبع الطين الصلصال.ينجذب الأطفال بشكل طبيعي إلي طين الصلصال و أشكاله العديدة من ماركة (Play-Doh)و العديد من الأطفال يتربون وينشؤون في المنزل و المدرسة علي لعبهم بطين الصلصال. يحب الأطفال طين الصلصال فهم يحبون تشكيله و هرسه و تدويره و تطبيقه. إذا لم يجد الطفل طين الصلصال فيلعبون بفطيرة العجين أو الطين أو حلوي البودينغ " نوع من الحلوى" أو الأيس كريم أو البطاطا المهروسة. يستخدم الأخصائيون و المستشارون طين الصلصال لأنه يساعد الطفل علي اكتشاف المفاهيم الصعبة و التعبير عن المشاعر الأساسية.

كتاب العلاج باللعب بطين الصلصال CLAYtherapy الذي فيه يوجه المؤلف القارئ باستخدام أكثر من ٥٠ طريق علاجية من خلال خبرته باللعب بطين الصلصال. يخفف العلاج باللعب بطين الصلصال من الخوف من النصح وتقديم المشورة لهم ومن الخلاف و يوفر مجموعة واسعة من الاتصالات الطبية و يؤسس بيئة فورية لحل المشكلات. يقوم الأطفال بالرسم والتشكيل من خلال نظرتهم الخاصة للأشياء و يتدربون عليها.

سابعاً: بعض الدراسات السابقة في مجال التشكيل بالعجين

بعض الدراسات السابقة في مجال التشكيل بالعجين:

قام الدكتور مصطفى محمد عبد العزيز بدراسة ميدانية بهدف الوصول إلى خصائص التعبير الفني المجسم للأطفال في كل من مرحلة الحضانة والمدرسة الابتدائية بخامة الطين الأسواني ،كذلك الوصول إلى خصائص التعبير الفني للأطفال في حالات اختلاف نوع الجنس واختلاف مستوى الذكاء واختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينة البحث التي كان قوامها (٦٥٠٠) طفل من أنحاء مختلفة في محافظتي القاهرة والجيزة من مدارس البنين والبنات ومن مناطق اجتماعية متباينة ومن مستويات ذكاء متفاوتة وكانت عينة كل صف دراسي ٨٠٠ فرد نصفهم من البنين والنصف الآخر من البنات وبما أن هناك صف حضانة قبل المرحلة الابتدائية وست صفوف ابتدائية فيكون عدد الصفوف (٧) وبقسمة العينة الكلية على (٧) يكون نصيب كل صف دراسي كما ذكرنا ٨٠٠ واستغرقت الدراسة حوالي ٥ سنوات.

وقد عولجت النتائج عن طريق أول استمارة لتوصيف الأعمال التعبيرية المجسمة للأطفال قام بوضعها الباحث ، وتمت

المقارنات باستخدام قوانين إحصائية مناسبة ومن نتائج هذه الدراسة: (حسن، ٢٠٠٩: ٢٣٥-٢٣٦):

النتيجة الأولى :مواصفات "موضوع"التعبير الفني المجسم للأطفال:

موضوع التعبير الفني المجسم له مواصفات يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار خاصة عند إجراء الدراسات العلمية:

- ١- أن يكون الموضوع جديد لم يسبق تعبير الأطفال عنه حتى لا تتدخل الخبرات السابقة فيه لكي تتاح الفرصة للاستجابة الأولى أن تحدث.
- ٢- أن يصلح لأن يعبر عنه تعبيراً فنياً مجسماً.
- ٣- أن يتضمن موقف انفعالي وإلا سيكون مثل وسيلة الإيضاح(نموذج).
- ٤- أن يناسب الأعمار الزمنية المختلفة.
- ٥- أن يناسب ثقافة التلاميذ ومعارفهم.

النتيجة الثانية:مراحل التعبير الفني المجسم للأطفال:

المرحلة الأولى:

وتشمل مرحلة من ٤-٦ سنوات، وتقع ضمن فترة الطفولة المبكرة:

في هذه المرحلة لا تخرج تعبيرات الأطفال الشكلية عن قطع متناهية في الصغر أو اسطوانات (أشكال مبرومة) أو (أقراص) أو أي شكل مبسط أو (كور) أو قطع كبيرة، وتغلب على أشكالها التسطيح، وتعدد الفواصل بين العناصر .

وهذه الأشكال السابقة تأخذ تنظيمات إيقاعية خاصة عند الإناث أو عشوائية نلمح من خلالها المعنى المراد، ونحن نرى

أن هذه الفترة بمثابة تجريب واكتشاف وبحث عن رموز دائمة، يقوم الطفل فيها باكتشاف قدراته ومهاراته المتنوعة من عملية تبسيط

الطين، وتكويره، وتقطيعه، كما يكتشف أيضا خامة الطين ويكون مفهوما عنها. ويلاحظ أن الذكور يتجهون إلى عمل حبال وكتل مضغوطة بينما تتجه أغلب الإناث إلى عمل الأقراص والقطع المتناهية في الصغر.

المرحلة الثانية:

وتشمل الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية من 6-9 سنوات ويطلق عليها مرحلة الطفولة المتوسطة: وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في عمل عناصر لها دلالة واقعية إلا أنه لا يستطيع إبراز كل التفاصيل الخاصة بالموضوع، وما زال الطفل ينتج أشكالاً على هيئة أقراص واسطوانات. ولكن في هذه الحالة لا تمثل العناصر الرئيسية بل تمثل عناصر يضيفها إلى عناصره. أي أن هذه المرحلة، يجمع فيها الطفل بين خصائص المرحلة الأولى، وبين الصلة بالواقع أما إبراز معاني وأفكار الموضوع فيتفاوت فيه الأطفال.

ثامنا: نماذج لدراسات حالات تم علاج المشكلات النفسية لديهم من خلال التشكيل بالعجين

أولاً: المستوى الأول (3-4) سنوات

دراسة حالة لطفل المستوى الأول

الاسم :- س.ع.د

العمر :- ٣ سنوات و ٦ اشهر

الحالة الاجتماعية :- يعيش مع والديه وهو الابن الثالث

الحالة الاقتصادية :- جيدة جدا

مصادر المعلومات :- الأم + سجلات المدرسة + المعلمات

السلوك المستهدف:- التخلص من (عدم احترام الدور)

التحليل الوظيفي لقياس السلوك :-

مكان القياس :- غرفة الصف

مدة القياس :- أسبوع

طريقة القياس :- استخدام الملاحظة

مراقبة السلوك المستهدف لتعديله :- عندما كنا جالسين في الصف نراقب الاطفال مع المعلمة الأخرى أثناء الحلقة كان الطفل

س.ع يحاول الإجابة عن الأسئلة الموجهة لأحد الأصدقاء وأيضا عند انتهاء الحلقة لم ينتظر دورة رغم معرفته للقوانين فتم

اختاره لتخليصه من هذا السلوك الذي عادة ما يتكرر في الصف

خطة العلاج :

الأساليب المستخدمة لتعديل سلوك الطفل :- قمنا بوضع بعض الأساليب التي ستستخدم لتعديل سلوك الطفل وتخليصه

منه وتحددت المدة ب٣ أسابيع

من أهم الأساليب :-

استخدام العجين لان الطفل س.ع يحب العجين.....

تنفيذ خطة العلاج :-

الأسبوع الأول :- تعريف الطفل بالعجين مكوناته وطرق استخدامه واحترام قوانين استخدامه عن طريق عملي ليسهل عليه فهمه

...

الأسبوع الثاني :- قمنا بإشراك طفل مع الحالة س.ع أثناء اللعب بالعجين ، لم يترك س.ع مجال للطفل الآخر بتشكيل العجين واستخدام الأدوات بالدور

فقامت المعلمة بإشراك نفسها في ركن الفن قسم العجين وعمل أشكال بالعجين وقامت بتمثيل ما فعله س.ع مع الطفل الآخر
،،،،

الأسبوع الثالث :- قامت المعلمة بقص قصة عن احترام الدور ومقاطعة حديث الآخرين بشخصيات شكلتها بالعجين لحب الطفل س.ع للعجين

بعد ذلك طلبت من الطفل س.ع تطبيق القصة في ركن العجين فقام بقطع العجين قطع صغيرة تمثل الأطفال وقطعة كبيرة تمثل المعلمة وقام بتمثيل دور القاص فعند الانتهاء من قصته سألته عن الأطفال القصة كيف تحدثوا مع المعلمة لماذا لم يتكلم اثنان من الأطفال مع بعض إذ أن الأطفال تحدثوا بالدور وتكرار بعض الأحداث عن طريق التمثيل بالعجين.....

المتابعة :

قمنا بوضع أسبوع ملاحظه للسلوك ومتابعته أثناء الحلقة والأركان

لوحظ أن س.ع تمكن من احترام الدور

النتائج

بعد شهر من استخدام البرنامج تخلص بشكل كبير من السلوك المستهدف

ثانيا:دراسة حالة:المستوى الثاني(٤-٥)سنوات

اسم الحالة:ف.م

العمر :٤سنوات

الوضع الاقتصادي: جيد جدا

ترتيبه في العائلة: ٣

نوع السكن: فيلا

مع من يعيش: والديه

مصادر المعلومات: والدة الحالة-السجلات-الحالة نفسها-المعلمون.

هذا موضوع دراسة حالة طفل يتعامل بعنف (دائم التصادم مع أصحابه جسديا ولفظيا) وهذا البرنامج لتعديل سلوك الطفل.

التعريف بالسلوك: طفل روضة لديه عنف في التعامل مع أصحابه.

السلوك المستهدف: التخلص من العنف لدى الطفل.

التحليل الوظيفي لقياس السلوك:

مكان القياس: الروضة.

القياس: غرفة الصف.

مدة الملاحظة: أسبوع.

الطريقة التي تم بها القياس: استخدام الملاحظة.

من الناحية الاجتماعية: يؤدي سلوك الطفل إلى إيذاء أصحابه ونفورهم منه.

مراقبة السلوك المستهدف تعديله: عندما كنت جالسة في الصف أراقب الأطفال مع المعلمة الأخرى أثناء فترة الأركان كان طفل

الحالة دائم الحركة وكثير العبث والتخريب بأدوات الصف ودائما ما يتصادم مع أصحابه جسديا ولفظيا وهذا أدى إلى ابتعاد

الأطفال عنه وعدم الرغبة في اللعب معه وذلك لما يفعله لهم لذلك قررنا أن نخلص الطفل من هذا السلوك الذي عادة ما يتكرر

في وقت الأركان.

خطة العلاج (الأساليب المستخدمة لتعديل سلوك طفل الحالة): قمنا بوضع الأساليب التي سنستخدمها لتعديل سلوك طفل الحالة

للتخلص من هذه الحالة وكانت المدة التي وضعت لهذه الخطة (أسبوعين)، ومن هذه الأساليب (استخدام العجين):

تنفيذ خطة العلاج:

١- الأسبوع الأول: تعريف الأطفال بالعجين ومكوناته (دقيق - ملح - زيت - ماء) واستخداماته (لعب - طبخ - بناء) واحترام قوانين

اللعب بالعجين في ركن الفن أثناء اللعب في فترة الأركان وذلك بطريقة عملية كي يسهل عليهم الهم. بعدها تقوم

المعلمة المسؤولة عن مراقبة الأطفال في ركن الفن بإحضار طفل الحالة وإعطائه كمية تكفيه من العجين كي يقوم

بتفريغ الطاقة التي به بالضغط على العجين وتطلب المعلمة منه تشكيل أشياء تدور في مخيلته كي يندمج في عملية العجن وتشجعه على ذلك.

٢- الأسبوع الثاني:تقوم المعلمة المسئولة عن ركن الفن أثناء فترة الأركان بإحضار طفل الحالة وإعطائه كمية تكفيه من العجين بالإضافة إلى فرادات وقطاعات وتطلب منه أن يقوم بفرد العجين والتقطيع ومن ثم يشكل أشياء لها معنى مما قام به مثلا :يقوم بتقطيع العجين بواسطة قطاعات على أشكال حيوانات ويشكل غابة أو يقوم بتقطيع أشكال فواكه ويقوم بتشكيل سلة فواكه أو يقوم بتقطيع مجموعة من الكائنات البحرية ويشكل قاع البحر.بالنهاية تستفيد المعلمة من طاقة الطفل في تشكيل أشياء مفيدة بدلا من ضياعها بإيذاء أصحابه.

المتابعة:

قمت بوضع أسبوع لملاحظة سلوك طفل الحالة ومتابعته.من خلال متابعتي للحالة خصوصا وقت الأركان قلت نسبة إيذاؤه لأصحابه وذلك لأنه وجد بنفس ينفس عنه طاقته فيها وأصبح الفصل أكثر هدوء ونظام من قبل.

النتائج:

بعد شهر من استخدام أسلوب علاج تفريغ الطاقة بالعجين تخلصت الحالة من نسبة كبيرة من السلوك المستهدف.

ثالثا: المستوى الثالث (٥-٦)سنوات

دراسة حالة طفل المستوى الثالث من (٥-٦) سنوات

اسم الطفلة : ن.س.ج

المستوى : الثالث

العمر : ست سنوات

المدرسة: رياض أطفال الجامعة

نوع الإعاقة: متلازمة داون

مصادر المعلومات:

والدة الحالة معلمة التربية الخاصة -معلمات الصف .

المشكلة (السلوك المستهدف بالتعديل)

الاعتداء على الفتيات من الأطفال ممن لديهم شعر ناعم وطويل

طرق قياس السلوك غير المرغوب فيه

• الملاحظة من قِبَل المعلمات

• مقابلة الأم

وصف السلوك الغير مرغوب فيه

تقوم الطفلة بحالة من العدوان وهي الاعتداء على الفتيات من الأطفال بشد الشعر عند مرورها بجانب طفلة ذات شعر ناعم طويل .

تكرار السلوك الغير مرغوب فيه

بمعدل ٤ مرات يومياً في البداية ويستمر لمدة نصف دقيقة حتى تتمكن المعلمة من محاولة فك يد الطفلة

وقت ظهور السلوك الغير مرغوب فيه

عند مرور الطفلة بجانب طفلة ذات شعر ناعم طويل

وصف السلوك المرغوب فيه

أن تكف الطفلة (ن) عن شد الشعر اللذي ينتج عنه إيذاء للفتيات خلال فصل دراسي واحد

طرق تعديل السلوك المستخدمة

-العزل لمدة ٣-٤ دقائق

-التعزيز بالعبارات الايجابية للطفلة

-التشكيل بالعجين والطين

إجراءات التطبيق

-تقوم المعلمة بتعزيز الطفلة في حالة لم تقم الطفلة بشد الشعر وذلك بان تقوم المعلمة بوصف الأعمال الجيدة التي قامت بها خلال اليوم

-تقوم المعلمة بعزل الطفلة عندما تقوم بالسلوك الغير مرغوب مباشرة بعيداً عن الأطفال لمدة ٣-٤ دقائق ثم الطلب منا بالاعتذار للطفلة التي تم الاعتداء عليها

-إشغال أوقات فراغ الطفلة بالعجين لتفريغ شحناتها السلبية

وكان ذلك على مراحل :

-في البداية تعريف الطفلة على العجين وكيفية التعامل معه و توضيح الأهداف لذلك

-البدء بتشكيل العجين باليد وتقطيعه و محاولة فرده

-عمل الطفلة للعجين و تشكيله حسب رغبتها

-التشكيل بالعجين و استخدام كولاج "عيون" وضع عيون للعمل الذي قامت به الطفلة

-عجين ووضع "شعر" من الصوف له وكذلك الأعين

-احتفاظ بالعمل الذي قامت به الطفلة لاحتوائه على الشعر "دمية"

ملاحظة على أساليب تعديل السلوك المستخدمة

كانت الطفلة (ن)تكثر من الاعتداء على الفتيات بشد شعورهن في المدرسة وبعد استخدام أساليب التعديل(العزل -

التشكيل بالعجين- التعزيز)إلى انخفاض تكرار السلوك بشكل واضح

التوصيات النهائية للحالة

-الإكثار من استخدام التعزيز للسلوك المرغوب

-مراقبة الطفلة والإيحاء لها بالسلوك الصحيح دائماً

-تفرغ الشحنات السلبية و العدوان لدى الطفلة من خلال التشكيل بالعجين

تاسعا: - تجهيز ركن الفن (قسم العجين)

أولاً: - المستوى الأول: ٣-٤ سنوات

هذه المرحلة تحتاج إلى مساحة كافية للتشكيل بالعجين لحب وقربة للطفل وسهولته كما ذكرنا سابقا فلذلك

١- تخصيص طاولة لأربع أطفال مخصصة للعجين

٢- وضع العجين في البداية دون أدوات أو ألوان ثم نتدرج مع الوقت بتلوين العجين بإضافة لون ثم لونين ثم ثلاثة لإمتاع الطفل وجعله يكتشف ويستفسر عند العجن ودمج العجائن الملونة

٣- الأدوات عند البدء بوضعها يجب أن يكون بتسلسل من الأسهل إلى الأصعب مثلا (فرادات تكون بالشكل المعتاد (السادة) ثم ذات الأشكال والقطاعات تكون في البداية الكبيرة ذات المقبض (قطاعه الكوكيز) ثم ذات المقبض الممتد المنتهي بعجلة في المراحل المتقدمة عندما يبدأ بالتحكم أكثر بعضلاته
٤- لوحة خاصة لعرض أعمال العجين لتعزيز الطفل

ثانيا: - المستوى الثاني:-

١- تكون المساحة لطفلين

٢- وضع أدوات العجين بالتدرج مثل (الفرادات) المختلفة الأشكال و(القطاعات ذات العجلة) مختلفة الأشكال البدا بإدخال أدوات الضغط

٣- البدا بوضع العجين الملون بلون واحد ثم اثنان فالثلاثة ألوان وبعد ذلك العجين المخلوط بالكولاج والتدرج إلى العجين السيراميك لعمل تذكارات والاحتفاظ بها

ثالثا:- المستوى الثالث:-

١- طاولة لطفلين

٢- البدا بالعجين الملون ثم بالكولاج ثم البدا بإدخال أنواع مختلفة من العجائن التي سوف نطرحها مثل السيراميك، الجبس، الورق، القطن، الطين،

٣- وضع قوالب السيلكون وقطاعات مختلفة وأدوات الفرد والضغط

٤- لوح و أفكار لعمل مجسم من العجين مثل عمل شجرة من الأسيام وتعليق الطفل العجين المجفف والملون لتصبح أوراق للشجرة أو عمل البراويز من الجبس أو بروشات.....)

٥- عمل تذكارات من العجين

المستوى الثاني

- دقيق. زيت . بودرة الترتار، ألوان طعام (احمر أو ازرق أو اصفر). فرادات
- ،قطاعة رول بمقبض
- =قطاعات كوكيز بمقبض
- =قوالب الضغط
- =كولاج
- عجينة الملح(ملح – دقيق)
- ألوان لتلوين العجين المجفف +فرش
- عجينة الورق+ قوالب السليكون
- ألوان لتلوين عجينة الورق بعد جفافها +فرش
- لوحة جاهزة مبروزه للعمل الجماعي (للزق العجين المجفف والملون)

المستوى الثالث

- دقيق. زيت . بودرة الترتار، ألوان طعام (احمر أو ازرق أو اصفر). فرادات
- ،قطاعة رول بمقبض
- =قطاعات كوكيز بمقبض
- =قوالب الضغط
- =كولاج
- عجينة الملح(ملح – دقيق)
- ألوان لتلوين العجين المجفف +فرش
- عجينة الورق+ قوالب السليكون
- ألوان لتلوين عجينة الورق بعد جفافها +فرش
- لوحة جاهزة مبروزه للعمل الجماعي (إلصاق العجين المجفف والملون)
- عجينة السيراميك
- ألوان لتلوين السيراميك+ فرش+ ألوان+كولاج
- لوحة لإلصاق ما تم تجفيفه وتلوينه+صمغ أبيض
- عجينة سيراميك+ أعواد لعمل ثقوب
- ألوان +فرش+خيوط أو دبابيس (شعر - ملابس)
- عجينة الفخار أعواد للكتابة على العجينة
- ألوان +فرش+ كولاج+صمغ ابيض
- (جبس+ وعاء+ وملعقة) لعمل عجينة الجبس +قوالب
- ألوان+ كولاج +فرش+صمغ ابيض

طرق لعمل بعض العجائين

طريقة عمل أوبلك

المقادير:

نشا الذرة

ماء

تلوين الطعام (اختياري)

الطريقة:

*- نضع نشا الذرة في وعاء .

*- إضافة كمية كافية من الماء لجعلها عجينة.

*- يمكنك إضافة تلوين الطعام إذا كنت تريد.. هذا يجعل من العجينة التي تتحول من السائلة إلى الصورة الصلبة.

و يشكل الأطفال منها بأشكال و هي تفيد أكثر في وحدة الأيدي بحيث يوضع صحن و يضع كل طفل يده ثم يكتب اسم الطفل عليها..

الأطفال يحبون اللعب مع أوبلك!

مدة صلاحية العجينة تبقى لمدة تصل إلى ستة أسابيع! ولا تقلقي إذا أكلها الأطفال

عجينه أخرى

ما تحتاجين إليه :

1 *كوب طحين لجميع الأغراض (وليس الذاتي ارتفاع متنوعة)

2 / 1 *أو ١ / ٤ كوب ملح

2 *ملعقة شاي زيت جونسون

2 *ملعقة بودرة الترتير (لجعل العجينة لينه)

1 *كوب ماء دافي

1 *ملعقة شاي ألوان الطعام (موجودة في السوبرماركت)

*ملعقة خشبية

يمكن إضافة الإكليل



عجينة السيراميك:

الخامات والأدوات :

كوبان نشا الذرة + كوب غراء + وعاء واسع للعجن + كيس بلاستيك + مادةحافظة (الشبه) ولازم

تكون مطحونة ناعمة

طريقة التجهيز :

أولاً: يجب أن لا يكون تيار هواء شديد في الغرفة مثل (مروحة أو المكيف)

ثانياً:ضع المواد في الوعاء وتعجن بسرعة مع الحرص أن يكون قوام العجينة معتدلاً

ثالثاً: توضع في كيس نايلون ويحكم الإغلاق

ملاحظة : إذا ارتم العجينة تكون متماسكة وجامدة نزيد النشا وإذا كان الاحتياج لعجينة لينة نزيد الغراء و إذا معتدلة مثل ما هو مكتوب في

الخامات

طريقة التلوين : بعد عمل الشكل الذي نريد يجب تركها لتجف قبل التلوين (ممكن ان تحتاج يومين لتجف بشكل كامل .

مثلاً : أجزاء الحشرة

يجب وضع دبوس والعجينة لينة في أماكن الأرجل والأجنحة أو إذا في الجسم أي فتحات أخرى يجب وضع أعواد أو نكاشات أو مصاصة

أو سلك معدني حسب النموذج لأنها لو جفت سيكون من الصعب عمل الفتحات .

*أفضل الألوان المستخدمة هي ألوان أكريليك لأنها تتشف بسرعة ويعد كده تدهن بالورنيش الشفاف



عجينة الملح

سهلة وطلباتها متوفرة في كل بيت

الخامات :

كوب دقيق

كوب ملح

ملعقة صغيرة من الشبة وماء حسب الحاجة في العجن

طريقة التجهيز:

تخلط جميع المقادير مع بعضها البعض وتعجن جيد باليد حتى تصبح متماسكة وتوضع في أكياس نايلون حتى وقت الاستخدام

طريقة التلوين : بألوان أكريلك ثم تدهن بالورنيش الشفاف

ملاحظة

نعمل السمك الذي نريده في النموذج

عجينة نشارة الخشب:

الخامات والأدوات:

نشارة خشب ناعمة

غرا خشب

وعاء بلاستيك لعمل العجينة

أكياس نايلون

طريقة التجهيز :

تعجن نشارة الخشب بإضافة الغراء لتتكون عجينة متماسكة وتحفظ في أكياس

التلوين : ألوان أكريلك وبعدها بالورنيش الشفاف

عجينة الورق :

الخامات والأدوات :

ورق جرائد ، كراتين بيض ،كرتون مناديل ، غرا أبيض ، كأس دقيق ، قليل من الشبة ، مصفاة ، إناء

بلاستيكي للخلط

طريقة التجهيز:

يقطع الورق قطع صغيرة باليد ويوضع في قدر و به ماء ساخن وتترك الجرائد على النار ساعتين ويوضع بعدها في الخلاط (ثلاث أرباع



الخلاط ماء + الجرائد المغلية)

توضع في مصفاة يصفى الماء ويعصر باليد ويوضع في كيس .

ووقت الاستخدام نأخذ الورق المصفى + الغراء والدقيق والشبة ويعجن

التلوين : ألوان اكريلك ثم ورنيش شفاف

عجينة القطن :

كأننا نعمل لقيمات حلوة، الطريقة هذي في عمل السحب -أمواج البحر - الموجات الطويلة والمستعرضة وهكذا . . .

المقادير:

كوب دقيق

ماء حسب الحاجة

قطن

نصف كوب غرا الخشب

مادة حافظ أو الشبة

الطريقة:

يخاط الدقيق والماء والغراء والشبة للحصول على خليط متجانس يغمس القطن على شكل كرات أو خصل طويلة

التلوين : يكون باكريلك وورنيش

العجينة السحرية

المقادير ..

كوب دقيق

كوب ماء

نصف كوب ملح

ملعقة طعام كبيرة زيت

ملعقة صغيرة بودرة ألوان الطعام (اللون حسب الرغبة)

ملعقتين صغيرة بودرة التارتار (توجد في محلات السوبرماركت الكبيرة وغالبا تجديها مع كريمات الكيك)

الطريقة..

ضعي جميع المقادير في قدر وضعيه على نار هادئة مع التقليب المستمر..

إلى أن يثخن الخليط وتصبح عملية التقليب أكثر صعوبة..

استمري في التقليب حتى يتحول الخليط إلى عجينة خفيفة نوعا ما..

بعدها أخرجيها من القدر وبرش عليها رشة بسيطة دقيق متعجن باليد حتى تصبح عجينة ملساء ناعمة يستطيع الطفل عجنها بسهولة

الصلصال المنزلي:

المقادير:

فنجان طحين.

فنجان ماء دافئ.

نصف فنجان ملح.

ملعقتان من مسحوق كريم الطرايطير .

ملعقة طعام واحدة من الزيت.

الطريقة:

تمزج المقادير جميعاً بصورة جيدة في إناء، ثم ترفع على النار وتحرك باستمرار حتى تصبح عجينة (تحتاج بضعة دقائق)، ثم تفرغ على

سطح أملس وتعجن باليد وتغطى بقماش رطب.

تخزن العجينة الطازجة في البراد بعد وضعها في كيس نايلون ثم في وعاء محكم الإغلاق.

*- عجينة الأنشوي :

وهي من العجائن البسيطة سهلة التكاليف والمتوفرة في كل وقت وهي تجهز بعدة طرق منها :-

(١) المقادير :

٢ كوب طحين + ٢ كوب ملح + ١ كوب ماء + ملعقتان كبيرتان من زيت خروع.
توضع هذه العجينة في الفرن بعد تشكيلها ويمكن أن تترك لتجف في الهواء بدون فرن إذا كان التشكيل في المدرسة .

الطريقة :

- نضع المواد الناشفة مع بعضها ونقلب جيدا ونضع عليها زيت الخروع ونعجنها بالماء حتى تصبح متماسكة وقابلة للتشكيل .
- تشكل العجينة بالأشكال المطلوبة ثم توضع في صينية تيفال في فرن متوسط الحرارة حتى تجف .
- تلون بالألوان المناسبة ثم ترش أو تلمع بالورنيش .

(٢) المقادير :

٢ / ٣ أكواب طحين + فنجان ملح + فنجان ماء .
نخلط الملح والطحين مع بعض في إناء ثم نضيف الماء للخلط بالتدريج حتى تصبح عجينة لينة متماسكة ثم نحفظ العجينة في كيس بلاستيك .

(٣) المقادير :

٣ / ١ كوب طحين + ١/٢ كوب ملح + ١/٢ كوب ماء يمكن إضافة ألوان الطعام إليها أو الألوان الجواش .
تعمل العجينة بالطريقة السابقة وتحفظ في كيس ويمكن حفظها داخل الثلجة لفترات طويلة تصل إلى أكثر من شهر .

عجائن أخرى

(١) المقادير :

١ / ١ كوب غراء " أبيض " + ٢ كوب طحين .

تخلط المقادير السابقة لعمل العجينة . ويمكن استخدامها للتشكيل لأشكال السيراميك من ورود - بروشات وغيرها من الإبتكارات ويمكن حفظها في كيس بلاستيك .

" يوجد في الأسواق غراء اردني وغراء سعودي يمكن خلط الاثنين معا لتعطينا عجينة لينة ناعمة حيث تعطي كل منها تأثيرا مختلفا للعجينة "

(٢) المقادير:

٢ / ١ كوب غراء + ٢ كوب نشا تعطي عجينة لينة ناعمة جدا .

يمكن فرد هذه العجينة بالنشابية وعمل أشكال بقطاعات مختلفة وتجميعها بالشكل المطلوب . ويمكن تلوين هذه العجائن بالألوان دايلون أو الألوان المائية والجواش ثم تلمع بالورنيش .

(٣) المقادير:

٣ / ١ فنجان غراء + ١/٢ فنجان جبس .

هذه الخلطة لتثبيت قطع الزجاج أو الموزاييك بعد التشكيل أو عمل التصميم المطلوب .

(٤) المقادير:

مزج الجبس مع الطين :

٣ وحدات من الجبس + وحدة من الطين .

يخلط هذا المقدار ثم يصب الماء البارد تدريجيا على هذا المزيج حتى يصبح كالعجين وبذلك يمكننا أن نستعمل الجبس بسهولة دون أن يجف بسرعة .

(٥) المقادير:

كوب من الرمل + كوب من الأسمنت الأبيض مع إضافة الماء .

هذه الخلطة لعمل أشكال تشكل باليد مباشرة .

(٦) المقادير:

فنجان من الغراء الأبيض + ٢ ملعقة من الأسمنت الأبيض تخلط جيدا .

هذه العجينة تستعمل للورود التي تصنع من الشرابات حيث تعطي الورود شكل وردة السيراميك فهذه الخلطة توضع على أجزاء الوردة بعد عملها بالشرابات بواسطة فرشاة بحيث تغطي أجزاء الوردة تماما ثم تترك لتجف من ثلاث إلى أربع ساعات ثم تلوّن تستعمل للأعمار ٧ سنوات وما فوق .

(٧) طريقة أخرى لعجينة الورق :

هذه العجينة تستخدم لعمل الدمى - الأفعنة - بعض الأواني وغيرها ..

المقادير :

جرائد كثيرة + نشا + طحين + وعاء لطبخ النشا

يقطع ورق الجرائد قصاصات صغيرة ثم نغمرها بالماء ونترك لمدة ٢٤ ساعة وفي اليوم التالي يطبخ النشا كالاتي :-

نضع لكل كوب نشا ٤ كوب ماء وملعقتين من الطحين .

يذاب النشا والطحين بقليل من الماء البارد .

يضاف النشا مع الطحين المذاب إلى الماء المغلي تدريجيا ويحرك طيلة الوقت حتى يشتد السائل الممزوج .

نتابع التحريك لبضع دقائق ثم يرفع من على النار ويترك ليبرد .
يفرغ الماء الزائد من قصاصات الجرائد ونسكب السائل " النشا والطحين " فوق قصاصات ورق الجرائد ثم يمزج جيدا ويصبح جاهزا للتشكيل .

٨) مجموعة من ورق الجرائد تنتقع في الماء بعد قطعها إلى قطع صغيرة لمدة يومين ثم توضع داخل خلط كهربائي لخلطها جيدا حتى يمكن تشكيلها حسب الطلب . يجب أن توضع كمية ماء في قعر الخلط ثم توضع فوقها قصاصات الجرائد ثم الماء مرة أخرى حتى يسهل الخلط

ملاحظة هامة جدا" لا يمكن استعمال الخلط بعد ذلك لخلط الطعام أو العصير أو غير ذلك "

٩) تجمع كراتين البيض الورقية وتنتقع في الماء بعد تقطيعها وتركها مع وضع بعض نقاط من الديتول حتى نتفادى الرائحة الكريهة ثم تضغط وتشكل بها الأشكال المطلوبة

طرق الحصول على المادة اللاصقة:

▪ احضر ثلاثة أكواب من الماء وكوب من النشا واصنع منهم خليط النشا ولجعل الخليط يستمر مدة أطول أضف له نقط قليلة من زيت سلسيلات المثل من محلات العطارة.

▪ احضر لصق ورق الحائط واخلط كوبا منه مع ثلاثة أكواب من الماء وبذلك سيكون الخليط جاهزا للعمل.
اخلط كوبا من الغراء الأبيض مع كوب من الماء الدافئ وقلبهم وسنحصل بذلك على مادة لاصقة معدة للاستخدام

ملاحظات عامة مهمة:

١-العجائن كلها يجب أن توضع في أكياس بلاستيك حتى وقت الاستخدام.

٢- عجينة الورق مهما يكون مصفى من الماء تحتاج وقت طويل للتجفيف وإذا كان سمك الجسم 3 سم يعمل ٧ سم لان العجينة بعد ما تنشف يتبخر الماء وتهبط.

3- إذا كان العمل لوسائل تعليمية مجسمة على أبلكاش يجب أن يكون الأبلكاش من ٤-٦ سم حتى لا يتقلص الأبلكاش

٤- لا تلون إلى أن ينشف النموذج تماما وبعد ما ينشف اللون يوضع الورنيش

٥- لا يوضع الكثير من الشبة فقط قليل كي لا تتفتت العجينة.

- ٦- يجب عمل الفتحات لأي مجسم به فتحات من البداية والعجينة لينة حتى لو بالدبابيس أو النكاشات الخشب مؤقتاً.
- ٧- يجب عجن العجينة لوقت طويل لتصبح أفضل ويوضع في اليد أو على الطاولة قليل من الفازلين..

الخاتمة

(النتائج والتوصيات)

أولاً: النتائج

١. لم يحظ استخدام التشكيل بالعجين في علاج المشكلات النفسية بالنصيب الكافي في دراساتنا العربية
٢. التشكيل بالعجين يكشف عن الانفعال الكامن وأحياناً أخرى على الرغبة على الاستحواذ على شيء يكون الطفل محروماً منه لذا يمكن استخدامه في علاج المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطفل

٣. التشكيل بالعجين وسيلة للتفيس والتواصل بين الطفل ونفسه وبينه وبين الآخرين
٤. التشكيل بالعجين وسيلة تساعد الطفل على تفريغ الطاقة والغضب وفق استراتيجيات وأساليب علاجية معينة والتقليل من حساسية الطفل تجاه الآخرين وصرف الانتباه إلى التشكيل بالعجين
٥. التشكيل بالعجين وسيلة تربية أو أسلوب علاجي يساعد الطفل على تعزيز ثقته بنفسه والنقاش مع الآخرين وتكوين علاقات والاندماج الاجتماعي
٦. يعتبر التشكيل بالعجين أداة جيدة لفهم نفسية الطفل ومشاعره واتجاهاته ودوافعه وتصوره لنفسه وللآخرين.
٧. الانتباه إلى أن الرسومات المجسمة التي يقوم بها الطفل خلال اللعب مع العجين وسيلة الطفل الأكثر تعبيراً عن ذاته، وهي أداة للتفيس عن مكبوتاته، ومن ثم فإن هذا التشكيل الذي يقوم به الطفل يعكس لنا المستوى اللاشعوري داخل الطفل، كما أنه يعكس لنا مفهومه عن ذاته وتصوره لجسمه، فالتشكيل بالعجين إنما هو لغة وككل لغة فهي تتضمن معنى، وهي وسيلة للاتصال، ومن هذا المعنى وهذا الاتصال يصل عالم النفس إلى فهم حالة الطفل النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية ويضع تشخيصاً لهذه الحالة ويتنبأ بتطوراتها مستقبلاً، ويضع لها الخطوات المناسبة لعلاجها.
٨. أثبت التشكيل بالعجين فعاليته في علاج المشكلات النفسية التي تضمنتها دراسة الحالات وهي: طفل لديه عادة المقاطعة (عدم احترام الدور) ، والاعتداء على الفتيات من الأطفال ممن لديهم شعر ناعم وطويل ، طفل يتعامل بعنف (دائم التصادم مع أصحابه جسدياً ولفظياً)

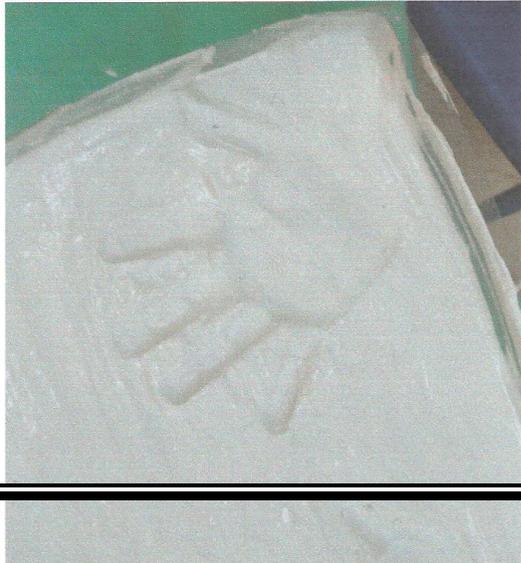
ثانياً: التوصيات

- ضرورة الاهتمام بركن الفنون والأنشطة الفنية وخاصة أنشطة التشكيل بالعجين التي يمكن أن يمارسها الطفل
- إعطاء رسوم الأطفال التي يقوم بها من خلال التشكيل بالعجين العناية الكافية من قبل المعلمة .
- ضرورة توظيف خبرات وتجارب الدول المتقدمة في مجال استخدام التشكيل بالعجين في علاج الناحية النفسية ونقلها من خلال الخبراء والمختصين في هذا المجال بما يتناسب والطفل السعودي .

- توجيه اهتمام الباحثين بمختلف تخصصاتهم إلى رعاية الأطفال صحياً و نفسياً و معرفياً، وذلك لأنهم أمل وقوة المستقبل، بعمل الكثير من الأبحاث التي تتناول هذه الجوانب الهامة من حياتهم ودور التشكيل بالعجين في ذلك.
- الاهتمام بالبحوث التي تتناول العلاج باستخدام اللعب بالطين أو التشكيل بالطين في التصدي للمشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية المختلفة لثبوت فعالية هذا الأسلوب العلاجي مع الأطفال والمحافظة على نمو الطفل الذي يعد أحد أهم ثروات الأمة الحالية والمستقبلية

نماذج من أعمال الأطفال المستوى الأول والثاني والثالث









نماذج لاستخدامات أنواع التشكيل بالعجين والتي يمكن استخدامها في أنشطة الطفل الفنية

أولاً: نماذج لألعاب من عجائن الورق: (قنديل وبدوي، ٢٠٠٣، ٢٤٨-٢٤٩)

يمكن صناعة العديد من المجسمات منها مثل: العقود والخواتم والعرائس، ونماذج لشخوص إنسانية وحيوانية ونباتية.

خصائصها:

عجينة الورق يمكن أن تكون صلبة كالصخر خفيفة كالريشة. مصنوعة من أشياء نستغنى عنها يومياً وهي ورق الجرائد

، وقد تستمر الأشياء التي نصنعها منها عدة سنوات.

بعض النماذج التي يمكن تصنيعها باستخدام عجينة الورق: (قنديل وبدوي، ٢٠٠٣، ٢٤٩)

١- عمل برطمان مزين ببعض الصور والنقوش:

الأدوات:

- ١- حجر أو كتاب ثقيل
- ٤- مادة لاصقة
- ٢- برطمان معلبات بلاستيك
- ٥- عجينة الورق
- ٣- فرشاة ألوان
- ٦- ورنيش ملمع

الخطوات:

- احضر برطمانا بلاستيكيًا وغطيه بطبقات من عجينة الورق ثم اتركه قليلاً ولكي تحفظ البرطمان من السقوط أثناء تركه حتى يجف ضع به حجراً أو ضع عليه كتاب ثقيل.
- عندما تجف العجينة لون البرطمان باللون الذي تريده ولون التصميم الذي اخترته أو الصق عليه صوراً من المجلات.
- عندما تنتهي من تزيين البرطمان اطله بطبقة خفيفة من الورنيش الملمع واتركه يجف، هذه الطبقة ستعطيه بريفاً.

٢- عمل حصان من عجينة الورق:

الأدوات:

- ١- غراء أبيض
- ٤- فرشاة مزج
- ٢- ورق جرائد
- ٥- عجينة الورق
- ٣- فرشاة ألوان
- ٦- خليط

الخطوات:

- اصنع كمية من عجينة الورق.
- ابرم ثلاثة قطع من السلك معاً لعمل جسم الحصان. ثم اثن السلك العلوي ليعطيك شكل الحصان ثم غطي السلك بالغراء الأبيض لجعله متماسكاً واتركه حتى يجف.
- ضع عجينة الورق على جسم الحصان وابدأ بالأرجل حتى تغطي الجسم كله ثم ضع جزءاً من العجينة على جانبي رأس الحصان لتكون الأذن. تستطيع إضافة أكثر من طبقة من عجينة الورق للحصول على حصان بدين ثم اتركه يجف.
- بعد أن يجف الحصان لونه بالألوان كما تريد واعمل الذيل وشعر الرقبة من الصوف والصقه في مكانه الصحيح.

٣-قناع لوجه الأسد:

الأدوات:

- ١- طبق ورقي
- ٢- عجينة الورق
- ٣- مقص
- ٤- ورق ألومنيوم
- ٥- جرائد
- ٦- فرشاة ألوان
- ٧- شريط لامع

الخطوات:

- احضر طبقا ورقيًا ثم غطي وجهه بطبقة أو ثلاثة من عجينة الورق.
 - قص بترونا للأذن حوالي ٢ وحدة وقسمهم إلى نصفين ٦ لليمين و٦ لليسار ثم ألصقهم بالغراء على الجانبين.
 - كرمش ورق جرائد على شكل اسطوانة طويلة كالأنف وألصقها في مكانها على وجه الأسد واجعلها ملساء مع عدم ترك أي نتوء بها.
 - غط الطبق كله بطبقات من عجينة الورق مع مراعاة هيئة الأنف-أترك القناع يجف حوالي أربعة أيام .
 - قص حوالي ٤ شرائح رقيقة من الألومنيوم للحية للأسد،قصهم بالنصف فتحصل على ٨ شرائح،ألصقهم على جانبي الأنف.
 - قص أشرطة صغيرة وألصقها دائريا حول القناع كشعر الأسد،والقناع الآن أصبح جاهزا لارتدائه أو لتعليقه على الحائط.
- ٤-زجاجة على شكل عروسة:

الأدوات:

- ١- زجاجة بلاستيك
- ٢- جرائد
- ٣- فرشاة ألوان.
- ٤- ملح أو رمل
- ٥- عجينة ورق.
- ٦- خيوط صوف.

الخطوات :

- احضر زجاجة بلاستيك فارغة وضع بها حوالي فنجانين من الملح أو الرمل لحفظها من السقوط،
- قص ورقة جريدة لنصفين مربعين وطابقهم على بعضها وضع وسطيهما كرة صغيرة وابرم الأربعة أطراف على بعضهم لتكون رأس العروسة.

- ضع الكرة التي تم إعدادها فوق عنق الزجاجاة واستخدم الشرائح الورقية المصمغة لتثبيتها.
- ضع أكثر من طبقة من عجينة الورق على الرأس والجسم حتى يكونا جزءا واحدا أو اتركها حتى تجف.
- لون العروسة بالألوان التي تراها مناسبة وضع اللمسات المناسبة على الوجه.
- قص الخيط الصوفي لأجزاء واصنع منه شعر العروسة ثم تثبته في مكان .

٥-رأس الدمية القفازية:

الأدوات:

- | | |
|----------------|-----------------------|
| ١- جرائد | ٤- اسطوانة ورق تواليت |
| ٢- فرشة دهان | ٥- خيط صوفي |
| ٣- عجينة الورق | ٦- طلاء ممزج . |

الخطوات:

- كرمش كمية من الورق على شكل كرة لتكوين رأس الدمية.
- قص اسطوانة ورق التواليت لنصفين والصق أحدهما بشرائط ورقية في الكرة الورقية.
- غط الأسطوانة والكرة بطبقات من عجينة الورق واتركها حتى تجف.
- أضف العديد من شرائط الورق المصمغ في مكان تلاقي الرأس والرقبة .
- شكل بالعجينة الورقية الأنف والأذن والفم .
- لونها بالألوان المناسبة ثم ألصق الصوف على الرأس لتحصل على الشعر ثم أضف لها زيا مناسبة وادخل يديك وأصابعك داخل الفستان وستحصل بذلك على قفاز يتحرك.

٦-الطائر المضحك:

الأدوات :

- | | |
|----------------|----------------|
| ١- بالونة | ٦- عجينة الورق |
| ٢- ورق مقوى | ٧- شريط شفاف |
| ٣- شفاطات عصير | ٨- طلاء ممزوج |

٤-غراء جيد ثم فرشاة ألوان

٩- فرشاة

٥- عصا.

الخطوات:

- اصنع عجينة الورق.
- أنفخ بالونه واربط عنقها جيدا ثم غطها بطبقة من عجينة الورق واتركها تجف.
- استخدم اثنين من شفاطات العصير كأرجل للطائر وغط كل منها بطبقة من عجينة الورق مستخدما قلما لعمل تقبين داخل نهاية جسم الطائر وثبت فيها الأرجل وألصقها بالغراء واتركهما يجفان.
- منقار الطائر اصنعه على شكل خرطوم من الورق ثم غطه بطبقات من عجينة الورق وألصق العديد من الشرائح لتثبيت المخروط على الوجه.
- ارسم قدمين كبيرتين على الورق المقوى ثم قصها والصق عليهما بعض الحصى على كل قدم، هذا الحصى سيعمل على تثبيت أرجل الطائر وجسمه ومنعه من الوقوع ثم غط كل قدم بعجينة الورق.
- اصنع ريش الطائر وثبته على الأقدام والعرف ثم اصنع أسطوانة من الورق اللامع ثم قص الجزء العلوي منها على هيئة شرائح متصلة معا ثم الصقها على الرأس.
- غط الأقدام بالورق المقصوص مع تثبيتها بالغراء وعندما يجف الطائر تستطيع تزيينه بما تريده.

٧-السلحفاة:

الأدوات:

٢- حلوى ملفوفة

١- بالونه كبيرة

٤- فرشاة ألوان

٣- غراء أبيض

٦- خيط

٥- عجينة الورق

٧- طلاء.

- ٨- ثلاث اسطوانات من ورق التواليت أو ورق الحمام هذا الشكل عبارة عن نوع من عجينة الورق يشكل على هيئة حيوانات أو أشخاص محشوة بالملبس والحلوى. والأطفال يستمتعون باللعب بها في الإجازات والمناسبات.

الخطوات:

- اصنع كمية من عجينة الورق.
- انفخ بالونه كبيرة واربط عنقها وغطها بثلاثة أو أربعة طبقات من العجينة.
- لعمل الأرجل أقطع اثنين من اسطوانات ورق المحارم بشكل مائل وغطها بشرائح الورق ثبت الأرجل في الجسم بحيث تثبت الحافة المائلة على الجسم.
- لعمل عنق السلحفاة اقطع الورق اسطوانة ورق المحارم ، وغطها بالعجينة، والصقها بأعلى الجسم واتركها حتى تجف.
- غط الجسم كله بعجينة الورق واتركها حتى تجف.
- ضع بداخلها الحلوى.
- إذا أردت أن تجعلها متحركة فعليك أن تثقب العنق قبل جفافه وثبت به خيط.
- زين السلحفاة وارسم عليها ما تريد واتركها تجف.

٨-عمل ميدالية:

الأدوات:

- ١- ورق جرائد.
- ٢- فرشاة طلاء.
- ٣- عجينة الورق.
- ٤- خيط.

الخطوات:

- ✓ اصنع عجينة الورق عليها حوالي معلقتين كبيرتين من اللصق أعصر العجينة حتى تصبح ناعمة خالية من الماء واجعلها على شكل كرة.
- ✓ اثقب الدائرة من أعلى. أضف التصميمات واتركها حتى تجف.
- ✓ عندما يجف لونها لون الوجه الأول بفرشة الألوان واتركه يجف ثم لون الجانب الآخر.
- ✓ احضر خيطا أو دويارة طويلة تكفي لأن تلف حول عنقك ثم اربط نهايتها في بعضها وستحصل على قلادة جيدة.

ملحوظة:

لتجفيف المجسمات اتركها في مكان مفتوح ليومين أو أكثر أو في أفران درجة حرارتها حوالي ١٥٠ درجة/ف.

أما عن المجسمات المصنوعة من بالونات فلا توضع في الأفران.

ب- نماذج لألعاب من اللدائن: (قنديل ويدوي، ٢٠٠٣، ٢٥٤-٢٦٦)

من الممتع أن تلعب بالصلصال سيشعرك ذلك براحة كبيرة وستستمتع بالضغط عليه ولمسة وتكوين أشكال مختلفة منه فكل شيء يمكن أن تشكله بالصلصال، العلب، الأشخاص، الحيوانات المختلفة، الحفلات.

كذلك يمكنك عمل نموذج لحديقة الحيوان أو للبقال فمن خلاله تستطيع أن تشكل أشكالاً تشبه الأشياء الحقيقية أو تصنع أشياء لا تشبه أي شيء مما نراه في الواقع على الإطلاق.

ويمكنك أن تشكل الصلصال بنفسك أو تستعين بمساعدة أصدقائك لعمل مشروعات كبيرة فليس هناك طريقة صحيحة وأخرى خاطئة للعب بالصلصال ولكن كل ما تفعله وتصنعه يعتبر صحيحاً.

والنماذج التي سنقدمها في هذا الجزء سوف توضح لك بعض الأشياء التي تستطيع أن تشكلها بالصلصال وعليك بعد ذلك أن تضع وتشكل الكثير غيرها. فكل ما عليك هو أن تحضر قطعة من الصلصال وتمكث بعض الوقت في التخيل ثم تضغط وتسطح وتفرد بقدر ما تساعدك أصابعك لتكون وتشكل ما يخلو لك من الأشكال.

أدوات وتوضيحات مساعدة:

هذه المعلومات سوف تساعدك وترشدك في تشكيل نماذج وأعمال مختلفة من الصلصال فأني مهارة ستحتاج إليها أثناء تشكيلك بالصلصال ستجدها موضحة فيما يلي:

الأدوات:

لن تحتاج إلى أي أدوات خاصة للتعامل مع الصلصال فيديك وأصابعك تعتبر أفضل أدواتك ولكن في حالة قيامك بتشكيل عمل معين لا تساعدك أصابعك على إتمامه يمكنك استخدام أشياء موجودة حولنا في المنزل مثل:

سلاكات الأسنان، الأمشاط، الخيوط، أقلام الرصاص، شوكة، ملعقة، دبوس شعر، ويفضل عند قيامك بتشكيل نماذج من الصلصال أن تعمل على قاعدة عمل معينة فهذا سيساعدك على تحريك النموذج دون أن ترفعه لأعلى والأشياء التي تصلح قواعد هي لوح خشبي قطعة من الورق المقوى السميك، فرخ الورق.

أنواع الصلصال:

هناك أنواع مختلفة من الصلصال بعضها يمكنك شرائه من المحلات الفنية والبعض الآخر يمكنك أن تصنعه.

١- الصلصال الصلب:

يمكنك شراء هذا النوع من الصلصال من المحلات وأماكن ممارسة الهوايات ويعتبر هذا النوع أفضل أنواع الصلصال وعند استخدامه في التشكيل يجب أن تبله بالماء قبل تشكيله وضمه إلى بعضه البعض.

والصلصال الصلب عندما يجف يتصلب ويصبح حجم متيبس والنماذج التي يتم تشكيلها من هذا الصلصال تكون قوية جدا وإذا تم تناولها بحرص فإنه يصعب أن تتكسر بسهولة وعندما تجف النماذج المصنوعة من الصلصال الصلب يمكنك طلائها وتلوينها بألوان الطباعة.

٢- الصلصال اللين:

وهو صلصال صناعي دائما ما يستخدم بدلا من الصلصال الصلب ويمكنك شرائه من المحلات الفنية ومحلات الهوايات ومن أماكن أخرى متعددة.

كما يمكنك أن تضم قطعا من هذا الصلصال معا باستخدام أصابعك أي أنك لن تحتاج لي طريقة خاصة لعمل ذلك، والصلصال اللين لا يجف ولا يتصلب ويمكن استخدامه لمرات عديدة فالأشياء التي تصنع من الصلصال ستظل كما هي حتى تعيد أنت صياغتها مرة أخرى والصلصال اللين لا يمكن تلوينه أو طلائه.

٣- الصلصال الكيميائي:

هذا النوع يمكنك أن تصنعه وقطع هذا النوع يجب أن يبلل بالماء قبل تثبيت أي جزء منها على الآخر والصلصال الكيميائي يجف ويتصلب والنماذج التي تصنع من هذا النوع تكون قوية جدا وليس من السهل كسرها بعد أن تجف وهذا الصلصال يمكن تلوينه.

طريقة عمله:

المقادير:

١/٢ فنجان نشا، فنجان ملح، ٣/٤ فنجان ماء، وعاء طهي، ملعقة للمزج.

الطريقة:

- امزج الملح والنشا معا في وعاء الطهي.
- اضع الماء ببطء للخليط السابق وحرك الخليط حتى تمتزج ويصبح أملس.
- ضع الوعاء السابق على نار هادئة حتى يتجمد ويشبه البطاطس المهروسة وهذا يستغرق حوالي دقيقتين أو ثلاثة دقائق.
- صب الخليط في طبق واتركه حتى يبرد لمدة عشرة دقائق.
- عندما يبرد الخليط قلبه بيديك حتى تصبح مثل الصلصال وهذا يستغرق حوالي ثلاث أو أربع دقائق.
- ولتخزين الصلصال الكيميائي لفه في ورق شمع وهذا سيحفظه لعدة أيام وإذا أصبح هذا الصلصال صلب أضف إليه القليل من الماء.

٤ - صلصال المطبخ:

يحتاج هذا النوع من الصلصال أن يبلى بالماء قبل وضع أي قطعة منه على الأخرى، كما أن هذا النوع يجف بعد إعداده بأيام متعددة والنماذج التي تصنع منه تكون قوية جدا وإذا تم التعامل معها بحرص لن تتكسر بسهولة ويمكن تلوين هذا النوع من الصلصال بعد جفافه.

طريقة عمله:

المقادير:

٥, ١ فنجان دقيق، ٢/١ فنجان ملح، ٤/١ فنجان زيت، خضروات، ٢/١ فنجان ماء، وعاء للمزج، ملعقة للمزج.

الطريقة:

- امزج الدقيق والملح في وعاء المزج.
- أضف الماء ببطء ثم زيت الخضروات إلى الخليط السابق قلب الخليط لمدة ثلاثة أو أربع دقائق حتى يصير كالصلصال وإذا تشققت العجينة أثناء تقليبها بلل يديك بالماء، ثم استمر في التقليب.
- لتخزين الجزء لمتبقي من هذا الصلصال ضعه في حقيبة بلاستيك وضعه في الثلاجة إذا أصبح هذا الصلصال صلبا جدا أضف إليه بعض الدقيق.

قواعد العمل:

- كرة الصلصال: لف الصلصال في حركة دائرية بين يديك لتحصل على كرة بالحجم الذي تريده.
- لفة أو لولب: لعمل لفة من الصلصال عليك أن تلف الصلصال على قاعدة العمل للأمام الخلف وذلك باستخدام راحة يدك ثم اضغط بكلتا يديك على المنتصف والنهايات واستمر في ذلك حتى تصبح اللفة في الحجم الذي تريده.
- التسطیح: لتسطيح الصلصال ضعه على قاعدة العمل ثم اضغط عليه براحة اليد.
- ضغط (ضم) الصلصال: يضم الصلصال إلى بعضه البعض اضغط عليه بين أطراف أصابعك وكذلك بإصبعك الأول كما هو مبين بالشكل.
- عمل خطوط أو علامات على الصلصال: اخدش أو خطط على سطح الصلصال باستخدام سلاكة الأسنان أو أي أداة أخرى.
- تركيب الصلصال: ارسم أو غط التصميم بخطوط أو نقوش باستخدام سلاكة الأسنان كما يمكنك تثبيت أشياء أخرى على الصلصال مثل الورق والكرتون والدبابيس أو أي شيء آخر يوجد حولك في المنزل.

- تجفيف الصلصال: لتجفيف الصلصال اتركه بدون غطاء لمدة يومين أو ثلاثة وسيصبح صلبا تدريجيا وتذكر أن الصلصال اللين لا يجف.

الخامات:

- (صلصال، صلب، لين، كيميائي، مطهي)
- دبابيس شعر.
- قلم رصاص.
- سلاكة أسنان.

اللعب بالصلصال:

- خذ قطعة صلصال في حجم كرة التنس في حركة دائرية بين يديك فتحصل على شكل يشبه الكرة (ستبدأ أغلب أعمالك التي ستكونها من الصلصال بعمل كرة).
- لف الكرة بين راحة يدك للأمام والخلف ستحصل على قطعة صلصال تشبه الحبل ولصنع ثعبان من الحبل لف إحدى نهايات الحبل لتجعلها أرفع قليلا من النهاية الأخرى ثم استخدم سلاكة الأسنان لعمل العينين والفم على النهاية السمكية ثم ارسم خطوطا على جسم الثعبان من الخارج كما هو موضح بالشكل.
- ثبت هذا الساق في الفجوة الموجودة في التفاحة ثم ضع بعض الصلصال واضغطه حول الساق ليثبت في التفاحة.
- خذ قطعتين صغيرتين من الصلصال كلا منهما في حجم بلية اللعب وسطح هذه القطع واجعلها تشبه الأوراق ثم ثبتها على الساق ثم اترك تفاحتك تجف.

استعراض الحيوانات:

الخامات:

صلصال (صلب، لين، كيميائي، المطهي) سلاكات أسنان.

- 1- لتشكيل قطة أو حصان خذ قطعة من الصلصال ولفها على شكل حبل سميك أو اسطوانة وتشكل بطة أو كلب خذ قطعة من الصلصال ولفها على شكل كرة.
- 2- ادرس هذه الصور ثم اضغط على ولف واطوي وشكل الكرة والاسطوانة لتشكيل الحيوان وعليك تتبع الصور خطوة بخطوة ويمكنك ابتكار حيوانات أخرى من الصلصال وتكن حديقة حيوان.

الفيل "كيكي":

المواد المستخدمة:

1- ورق مقوى 2- طين صلصال "صلب لين-كيميائي-مطبوخ.

3- مقصات. 4- سلاكة أسنان "سن مدبب"

ملحوظة:

تعرف على أنواع الصلصال المختلفة قبل تنفيذ هذا المشروع

الطريقة:

١- لعمل جسم الفيل:

اقطع قطعة من الصلصال في حجم كرة المنضدة "البنج بونج" ثم قم بلفها على شكل كرة ثم اضغط هذه الكرة بيديك لتصبح كبيرة الحجم عما قبل.

٢- لعمل رأس الفيل:

اصنع كرة أخرى من الصلصال في حجم البلية الكبيرة والصقها في الجسم لتصبح الرأس.

٣- لعمل وجه الفيل:

لف قطعة الصلصال بشكل مبروم "ملفوف" بحيث يكون سمكها ضعف إصبعك في الحجم وطولها يبلغ ثلاث مرات طول إصبعك ثم اقطعها إلى أربع قطع متساوية في الطول.

٤- لعمل الخرطوم:

لف قطعة صلصال أخرى مبرومة بحيث يكون طولها وحجمها في نفس حجم وطول إصبعك الصغير ثم الصق الأرجل الأربعة والخرطوم في الرأس وقم بتسوية الأجزاء المتصلة مع بعضها ليصبح شكلها جميلاً.

٥- لعمل أذن الفيل:

اصنع قطعتين مسطحتين من الصلصال والصقها على جانبي الرأس وحاول أن تساوي الأجزاء أثناء اللصق.

٦- لعمل ذيل الفيل:

لف قطعة صغيرة جدا من الصلصال مبرومة والصقها في جسم الفيل من الخلف.

٧- اقطع نابيين من الورق المقوى والصقها في رأس الفيل على جانبي الخرطوم.

٨- استخدم سلاكة الأسنان سن دبوس لعمل خرمين في الرأس "عينين" ثم اترك الفيل يجف. وبهذه الطريقة يمكنك عمل أشكال عديدة من الحيوانات مع تغيير شكل الرأس والأنف والذيل والجسم كما يمكنك استخدام أدوات أخرى كالأزرار أو الخيوط أو الأسلاك لعمل الأذرع والأرجل.

٧- الإناء الفخاري:

الأدوات:

- ١- صلصال (كيميائي-صلب) ٢- صحن أو طبق صغير .
- ٣- سلاكة أسنان، سن مدبب ٤- ماء .

ملحوظة:

قبل بداية المشروع تعرف على الصلصال الذي سيستخدم في تنفيذه.

الطريقة:

- اقطع قطعة من الطين الصلصال في حجم كرة الجولف تقريبا لتشكل بها قاعدة الإناء ،ثم قم بتسطيحها حتى يصبح حجمها كبيرا وسمكها نفس سمك إصبعك .
- اقطع قطعة أخرى من الصلصال في حجم البلية الكبيرة واطوبها ولفها حتى تصبح مبرومة الشكل بحيث يكون سمكها نفس سمك إصبعك وطولها كاف لأن يحيط بقاعدة الإناء .
- لكي تبدأ في بناء جانب الإناء حزز أحد جوانب القطعة المبرومة وكذلك حافة الإناء بالسلاكة ثم قم بتبلييل تلك الأجزاء المحززة بالماء كي يسهل عليك لصقها معا والآن ضع الجزء المحزز والمبلول على قاعدة الإناء بحيث تتقابل الأجزاء المحززة والمبلولة والصفقها معا ثم قم بلصق نهايتي الجزء المبروم معا .
- كرر الخطوة الثانية وحزز أحد الجوانب للجزء المبروم وبلل بالماء المحزز والصفق هذا الجزء المحزز على اللفة التي وضعتها قبل ذلك وقم بلصق نهايتي الجزء المبروم معا،واضغظ برفق على الأجزاء حتى لا يكون هناك أي ثقب في الإناء .
- قم بتكرار نفس الخطوات السابقة حتى يصل إناءك إلى الارتفاع الذي تحب أن يكون عليه الإناء ،لو أردت يمكنك لصق شمعة داخل هذا الإناء،والآن اتركه ليجف،ويمكنك بعد ذلك إهداء هذا الإناء لمن تحب بعد أن تضع فيه مجموعة من الزهور الملونة الجميلة أو الفاكهة المصنوعة من الصلصال .

مشروعات الأشخاص:

المواد:

- صلصال (من جميع الأنواع).

- سلاكة أسنان أو سن مدبب.

ملحوظة:

تعرف على أنواع الصلصال المختلفة قبل تنفيذ هذا المشروع.

الطريقة:

١- لعمل الجسم:

اطو قطعة من الصلصال كروية الشكل بحيث تجعلها كبيرة الحجم لتشكل جسم الأشخاص.

٢- لعمل الرأس:

لف قطعة أخرى من الصلصال على شكل كرة صغيرة ثم الصق الرأس في الجسم وساو الجزأين معا ولعمل الرقبة اضغط برفق الصلصال في مكان التصاق الرأس بالجسم.

٣- لعمل الفخذ:

شكل قطعة من الصلصال على شكل مثلث والصقه في الجسم وساو بلطف هذا الجزء الموصول.

٤- لعمل الرجلين والذراعين:

لف أربع قطع صغيرة من الصلصال بشكل مبروم .

٥- لعمل القدمين:

الصق بلطف مثلثين في الأرجل ثم الصق الأرجل في الفخذ.

٦- لعمل اليدين :

الصق بلطف كرتين صغيرتين من الصلصال في الذراع ثم الصق الذراعين في الجسم ،والآن قم بتشكيل العين والأنف والأذن والشعر والملابس باستخدام سن مدبب أو يمكنك إضافة أجزاء صغيرة من الصلصال في عمل ما سبق واتركه يجف،ومن الممتع جدا أن تجعل هؤلاء الأشخاص يؤدون حركات مختلفة بمسك كرة-يقود سيارة.

٩- الصلصال المقنع:

المواد:

- صلصال.
- كوب صغير.

• ماء.

• حلة أو قدر.

ملحوظة :

قبل بداية المشروع تعرف على أنواع الصلصال.

الطريقة:

لعمل الوجه:

- اقطع قطعة من الصلصال وسطحها حتى يبلغ سمكها سمك إصبعك ثم اقطع دائرة من هذه القطعة باستخدام حافة كوب زجاجي صغير أو قاطع.
- اقطع قطعتين من الصلصال وابعدهما بحيث يكون طولها أطول من محيط الدائرة التي قطعناها.
- قم بتحزيز حافة الدائرة وكذلك القطعتين المبرومتين وبلل الأجزاء المحززة بالماء ثم الصق الجزأين المبرومين والمبللين بالدائرة.
- لعمل الأعين والأنف والفم: الصق قطعا صغيرة من الصلصال في الدائرة لتشكل العينين والأنف والفم.
- لعمل عرواات للأصابع: اقطع قطعة الصلصال في حجم البلية الكبيرة ولفها بحيث يكون سمكها في حجم إصبعك وطولها طول إصبعك مرتين وقم بتسطيحها.
- اثن نهايتي القطعة المسطحة المسطحة لتحصل على دائرتين بحيث تكون الدائرتان كافيتان لإدخال أصابعك فيها. وحزز نهاية القطعة المسطحة السابقة وبللها بالماء والصقهما ما.
- حزز قمة عرواات الإصبع وكذلك قاعدة الوجه وبللها بالماء والصقهما معا وللصق المسافة بين الرأس والعرواات اطو قطعة من الصلصال رقيقة واضغطها برفق لربط تلك الأجزاء معا ثم اتركها لتجف، لقد استخدمت أفنعة الإصبع منذ أكثر من مائة عام ماضية في تمثيل القصص في الحفلات.

١٠- خزينة علي هيئة طبلية:

المواد:

١- صلصال(صلب).

٢- سكين.

٣- حلة.

٤- قلم رصاص .

٥- طبق صغير .

٦- نشابة .

٧- مسطرة .

٨- سلاكة-سن مدبب .

٩- ماء .

١٠-شقين من الخشب متساويين في الطول والسك .

الطريقة:

١- اقطع قطعة كبيرة من الصلصال وسطحها ثم قم بتسويتها باستخدام النشابة ،ولكي تحصل على السمك المطلوب :ضع قطعتي الخشب كل منهما على جانبي الصلصال وضع النشابة فوقها وحركها للأمام والخلف لتحصل على صلصال متساو ومفرد وبالسمك الذي تريده .

٢- استخدم السكين في قطع أجزاء الطبلية من هذا الصلصال المفرد، واستخدم طبقا صغيرا لقطع دائرتين متساويتين من الصلصال المفرد بالنشابة، ثم قم بقياس وقطع قطع مستطيلة الشكل لعمل الجانب المفرد، بحيث يكون المستطيل مساويا لمحيط الدائرة التي قطعته لأنه سيلف حولها، وعرض هذا المستطيل سيمثل ارتفاع الطبلية الخزينة التي ستضعها، وفي النهاية اقطع شقين صغيرين طولهما نفس طول المستطيل وعرضهما صغيرا جدا وستستخدمها في الخطوة الثامنة .

٣- ارسم مستطيلا باستخدام السلاكة على أحد دوائر الصلصال بحيث يكون فتحة للنقود والعملات لذلك يجب أن يسمح بمرور العملات من خلاله واقطعه بالسكين .

٤- حزز حواف الدوائر وكذلك الأجزاء الجانبية من المستطيل .

٥- لكي تلتصق القاعدة بالجانب بلل الأجزاء المحززة بالماء ثم لف المستطيل حول الدائرة والصق الأجزاء المحززة ثم الصق نهايتي المستطيل معا بعد تحزيزها وبللها بالماء

٦- اطو ولف قطعة صلصال بشكل مبروم مساو لمحيط الدائرة وآخر مساو لارتفاع الطبلية ثم ضع تلك القطع في أماكن اتصال القاعدة بالجانب وكذلك الجانبين معا واضغطهما برفق وساو تلك الأجزاء بحيث يكون ملمسها ناعما .

٧- للصق قمة الخزينة بلل الحافة المحززة بالماء وضع الدائرة الثانية على الجانب واضغطها برفق .

٨- حزز جانبي الطبلة العلوي والسفلي وكذلك حزز الشقين من الصلصال الفيكتين اللتين قطعتهما في الخطوة رقم ٢ ويلل الأجزاء المحززة بالماء ولامسها لبعضهما برفق واضغط.

٩- اطو العديد من قطع الصلصال بشكل مبروم بالماء ويلل جانب الطبلة كله بالماء وضع القطع المبرومة بشكل x على جانب الطبلة الدائري.

١٠- اتركها الآن تجف ويمكنك بعد ذلك تلوينها وتزيينها وحفظ نقودك بداخلها.

١١- أشياء تصنعها بنفسك:

هذه بعض الأشياء يمكنك صنعها بنفسك باستخدام الصلصال:

ديناصور، مقلمة، أدوات مطبخ، أثاث للمنزل.

المراجع

١. حسن، مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٩). سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. الشال ، انشراح (١٩٩٤). رسوم الأطفال من منظور إعلامي. القاهرة : دار الفكر العربي.

٣. عبد الفتاح، عزة خليل (١٤٣٠). الأنشطة في رياض الأطفال، ط٥، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤. العلاج باللعب بالطين (التطبيق الطبي للعلاج باللعب بالطين علي الأطفال).

<http://www.playtherapyclay.com/what.php>

٥. العلاج باللعب وفقا Tom McIntyre وهو مستشار سلوكي

<http://www.behavioradvisor.com/PlayTherapy.html>

٦. قنديل، محمد متولي، وبدوي، رمضان مسعد (٢٠٠٣). أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى،

عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٧. لماذا يكون العلاج باللعب بالطين الصلصال فعال في علاج سلوك الأطفال

http://www.playtherapyclay.com/files/Why_Clay_Therapy_Is_Effective_In_Treating_Childhood_Trauma.pdf

٨. الناشف، هدى محمود (٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٩. نيمون، سيفين، وتشتر، لينا، وسونيس، سيسل (٢٠٠٤). الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة وذوي

الاحتياجات الخاصة، دليل عمل للوالدين والمعلمين، ترجمة: ليلى كرم الدين، ط١، عمان: دار الفكر العربي.

١٠. الهندي، منال عبد الفتاح (٢٠٠٨). التربية الفنية لطفل الروضة، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١١. اليامي، عوض مبارك (٢٠٠٨). العلاج بالفن التشكيلي، تاريخه، مفهومه، نظرياته، تطبيقاته. جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.

١٢. يحيى، خولة أحمد، وعبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٧). أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٣. يوسف، عزيز (١٩٩٥). التعبير الفني لطفل الروضة، دراسات وقضايا رياض الأطفال، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

الصفحة	الموضوع	الفهرس
٢	المقدمة	
٤	أهمية البحث	
٤	منهج الدراسة	
٥	الإطار النظري	
٥	أولا : مقدمة عن العجين	
٦	ثانيا: الهدف من وضع العجين في ركن الفن للأطفال	
٦	ثالثا: أهمية العجين للطفل في ركن الفن من سن ٦\٣ سنوات	
٨	رابعا: ما دور التشكيل بالعجين لنمو الأطفال	
	خصائص نمو الأطفال من ٦-٣ سنوات وما يقدمه التشكيل بالعجين لهذه الخصائص	
٨	١- النمو الحركي	
٨	٢- النمو العقلي	
٩	٣- النمو الانفعالي	
١٠	جدول رقم -١- يوضح عمليات التنمية وفق مفهوم التعليم المتكامل	
١٠	خامسا: مراحل تطور الفن للأطفال حسب السن من ٦-٣ سنوات	
١٣	العلاج بالعجين	
١٣	سادسا: مفهوم العلاج بالصلصال	
١٤	ما الذي يجعل اضافة الصلصال في الركن اداة علاجية فعالة مع الاطفال	

١٥	كيفية استخدام العلاج بالفن بما فيه اللعب بالتشكي بالطين
١٧	العلاج باللعب بالطين -التطبيق الطبي للعلاج باللعب بالطين على الاطفال - سابعاً: بعض الدراسات السابقة في مجال التشكيل بالعجين
٢٠	ثامناً: نماذج لدراسات حالات تم علاج المشكلات النفسية لديهم من خلال التشكيل بالعجين
٢٥	تاسعاً: تجهز ركن الفن -قسم العجين -
٢٧	الاحتياجات العامة للعجين
٢٧	الصناديق
٢٩	طرق عمل بعض العجائن
٣٧	الخاتمة
٣٧	النتائج والتوصيات
٣٩	نماذج من اعمال الاطفال المستوى الاول والثاني والثالث
٤٣	نماذج لاستخدامات أنواع التشكيل بالعجين والتي يمكن استخدامها في أنشطة الطفل الفنية
٥٨	المراجع